

# سِرَاجُ الْكِتَبَةِ

## شَرْحُ تُحْفَةِ الْأَجَةِ

### في رسم الحروف العربية

تأليف

مصطفى طوم المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ



شركة الملايين للطباعة والتوزيع والتغليف

مكتبة لسان العرب  
<https://lisanaarabs.blogspot.com>

سِرَاجُ الْكِتَبَةِ  
شِرْحُ تُحْفَةِ الْأَجْمَعَةِ  
في رسم الحروف العربية

تأليف  
مصطفى طوم الم توفى سنة ١٣٥٤هـ



مكتبة لسان العرب  
<https://lisanaarabs.blogspot.com>

ملتزم الطبع

شركة دار المتنبي للطبع والتوزيع ش.م.م

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ هـ ١٤٢٦ م

لزيـد من كـتب العـلوم الشرعـية وعلـوم اللـغة العـربـية  
الـقديـمة والـحدـيـثـة .. تـابـعوا عـلـى

**مكتبة لسان العرب**



**[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)**

## ترجمة المؤلف<sup>(١)</sup>

هو مصطفى طموم المالكي، فاضل مصرى كان مدرس اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بالقاهرة. ترك عدة تأليف وهى :

١ - تحفة الأحبة، في علم رسم الحروف.

٢ - سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة، مطبوع<sup>(٢)</sup>.

٣ - دروس البلاغة للمدارس الثانوية، مطبوع.

٤ - الدروس النحوية للمدارس الابتدائية، مطبوع، وهو أحد مؤلفي الكتابين الآخرين.

توفي سنة ١٣٥٤ هـ الموافق سنة ١٩٣٥ .

(١) راجع ترجمته في: الأعلام للزرکلي ٢٣٦ / ٧، تقويم دار العلوم / ٣٧٧، معجم سركيس للمطبوعات ص / ١٧٥٤ .

(٢) طبع هذا الكتاب قدیماً في عهد الخديوي «عباس باشا حلمي الثاني» في أوائل الربعين سنة ١٣١١ هـ، وذلك بالمطبعة الكبرى الميرية ببولاق، وأشرف على طبعه وكيل المطبعة محمد يك حسني.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلة والسلام على سيدنا محمد المبعوث في الأميين وعلى آله وأصحابه المتقيين.

وبعد، فلما كان علم رسم الحروف واجبًا على كل قارئ وكاتب، وكان غالب كتبه عسيرة لا يقدر على فهمها كل طالب، عملت رسالة سهلة للألة سميتها «تحفة الأحبة» جعلتها لنفسي ولقصير الباع مثلي.

ولتعظيم الفائدة للطلاب شرحتها بهذا الشرح المسمى «سراج الكتبة» ليكشف معانيها للراغبين سلكت فيه المذهب الصواب وما عليه عمل الكتاب، وتركت أقوال الآخرين من متقدمين ومتاخرين، وفصلته تفصيلاً لم أسبق بمثله، وضبطت قواعده ضبطاً لم ينفع فيما أرى أحد إلى نحوه، خدمت به أبناء لغتنا العربية العارفين بالضروري من القواعد النحوية، والله أسأل أن ينفع به الطلاب ويفيد به الكتاب.

هذا والفضل في ذلك للوزير الخطير، ذي الرأي والتدبير دولتلو مصطفى باشا رياض ناظر المعارف العمومية، وسعادتلو وكيلها يعقوب باشا أرتين صاحب الأخلاق المرضية، فإنهما هما الساعيان نحو بث المعارف ونشرها بين أبناء الوطن وانتظامها، وجعلها على نمط حسن طبقاً لرغبات أمير بلادنا ومجدد ديننا خديونا الأفخم ومليكتنا الأكرم «عباس باشا حلمي الثاني»، أسعد الله أيامه وأعلى شأنه عامين.

٤

مكتبة لسان العرب

<https://lisanaarabs.blogspot.com>

## مقدمة

(الرسم) ويسمى علم الخط وعلم الكتابة أيضاً (هو علم يحفظ) الإنسان  
(من الخطاط في الكتابة)

(وهو) أي الرسم (ثلاثة أنواع: رسم المصحف) الشريف (ورسم العروضيين، ورسم مصطلح عليه).

(فاما رسم المصحف) الشريف ( فهو على حسب ما رسم في مصحف الإمام) عثمان بن عفان رضي الله عنه، وتحرم مخالفته وإن كان مخالفًا للقياس كالفصل والوصل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِدَنَّ مَنَاصِي﴾ [سورة ص] فإن القياس يقتضي أن لا تتصل التاء بحين لأن لات كلها كلمة واحدة، وقوله تعالى: ﴿فَكَلَّ هُوَلَاءَ الْقَوْمِ﴾ [سورة النساء]، وقوله: ﴿وَقَالُوا مَا لِهَا أَرْسَلُوا﴾ [سورة الفرقان] فإن القياس يقتضي أن لا تفصل الهاء من اللام في الآيتين، وقوله تعالى: ﴿وَحَرَمَ أَزِيزُوا﴾ [سورة البقرة] بواو متصلة بالباء وألف بعدها، وقوله: ﴿وَالْمَاءُ بَيْتُهَا يَأْتِيهِ﴾ [سورة الذاريات] بزيادة ياء فإن القياس يقتضي حذف الواو من الآية الأولى، وحذف الياء من الآية الثانية.

(وأما رسم العروضيين فهو على حسب الملفوظ به) فيكتبون التنوين نونًا نحو مستعلن، ويكتبون الحرف المشدد بحرفين نحو عظظم، ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل كقوله:

يَا ذَارَمَّيْ يَشِيلُ عَلَيَا إِفْسَنْ سَنَدِيْ أَقْوَثُ وَطَالَعَلَيْنِ هَا سَالِفُ أَمْدِي

وكتابة هذا البيت عند غير العروضيين هكذا:

يَا ذَارَمَّيْ بِالْعَلَيَاءِ فَالسَّنَدِيْ أَقْوَثُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمْدِي

ولذلك يقال: خطان لا يقاس عليهم: خط المصحف الشريف، وخط العروضيين.

(وأما الرسم المصطلح عليه فهاك قواعده) مفصلة مضبوطة.

## الكلام على الهمزة

(الهمزة) وتسمى الألف اليابسة (هي التي تقبل الحركات) نحو: نبأ، فإنك تقول: هذا نبأ، وسمعت نبأ، وسررت بنبياً، بخلاف الألف فإنها ملزمة للسكون ولا تقبل الحركات أبداً كالالف في نحو: سار ودعا والعصا.

(ولها) أي الهمزة (ثلاثة مواضع: أول الكلمة) نحو أخذ، (ووسطها) نحو: يأخذ، (وآخرها) نحو:قرأ.

## باب الهمزة التي في أول الكلمة

(الهمزة التي في أول الكلمة تكتب ألقاً مطلقاً) سواء كانت مضمومة نحو: أم وأخت وأجيبي وأصيبي، أو كانت مفتوحة نحو: أب وأخ وأهل وأصل، وأمر وأخذ وأكل وأمن وأما وألا وأن وأن.

أو كانت مكسورة نحو: إكرام وإجلال وإنسان وإصغاء وإناث وإيدال وإلى وإلا وإن وإن، سواء كانت همزة وصل أم همزة قطع نحو: اعلم وانطلق واستفهم والرجل انطلق انطلاقاً واستغفر استغفاراً، ونحو: إن أباك أكرم أخاك إكراماً، وأنا أدعوه وأكرمه وأعظممه وأنطلق معه واستغفر الله أبداً.

## باب الهمزة التي في ءاخر الكلمة<sup>(١)</sup>

(الهمزة التي في ءاخر الكلمة إما أن تكون في ءاخرها حقيقة، وإما أن تكون في ءاخرها تقديرًا، فأما) الهمزة (التي في ءاخرها حقيقة فهي) الهمزة (التي لم يحصل بها شيء) نحو: قرأ، (وأما) الهمزة (التي في ءاخرها تقديرًا فهي) الهمزة (التي اتصل بها هاء التأنيث) نحو: امرأة لأن هاء التأنيث في تقدير الانفصال.

### الهمزة التي في ءاخر الكلمة حقيقة

(الهمزة التي في ءاخر الكلمة حقيقة تكتب) حرفًا (من جنس حركة ما قبلها).

١ - فإن كان ما قبلها مضموماً كُتبت واوا نحو: وضئ وجهه، وردد ودفق اليوم، وقمع العدو، ووطئ المكان، ومرق الطعام، وضئضئ ولولو وجوزج وبيؤي وآكمي وهزئ والتراطئ والتباطئ والتكافئ والتفيؤ والتھيؤ والتوضئ والتبرئ والتجزئ، وجاء أمرق.

هذا (إذا لم يكن قبلها) أي قبل الهمزة (واو مشددة) كما مثل (إلا) بأن كان قبلها واو مشددة (كتبت قطعة) نحو: التبوء، ولا ترسم واوا كراهة اجتماع المثلين.

٢ - وإن كان ما قبلها مفتوحاً كُتبت ألفاً نحو: بدأ يبدأ، وقرأ يقرأ، وطرا يطرا، ودرأ يدرأ، وذرأ يذرأ، وبرا يبرا، ونشأ ينشأ، وهدا يهدأ،

(١) قدمت الهمزة التي في ءاخر الكلمة على التي في وسطها لقلة الكلام عليها، ولكن بعض أنواع المتعرضة لا يعرف إلا بعد معرفتها.

ونتا ينتا، وتوضا يتوضا، وتبرا يتبرا، وتجزا يتجزا، ومبدا ونبا وخطا  
ومنشا ومهيا، وأوما إليه أشار، والموما إليه: أي المشار إليه، وتلألا  
البرق، وملا الرجل الإناء، وفقا عين عدوه، وظما وكلا، وصدا الحديد:  
وسخه، وعبا المتعاج: هيأه، ورأيت أمراً يعبا متعاه ثم طاطا رأسه.

٣ - وإن كان ما قبلها مكسوراً كتبت ياء نحو: ظمى وبرى وبرى وقرى  
ويقرى ويطاطى وينشى وبهوى وينبئ وبيوى ومبدىء ومبديء ومشى وقرى  
ومخطىء وملجىء ومستهزئ وطارى وستىء، ولم يجي ولم يفى ولم يقىء،  
ومررت بامرئ، هذا إذا كان ما قبلها متحركاً كما رأيت.

(فإن كان ما قبلها ساكنًا كتبت قطعة) ولم تصور بحرف (مطلقاً) سواء  
كان الساكن صحيحاً أو معتلاً نحو: دفء وملء وبدء وبطء وجاء وعبء  
ورداء ودرء وخبء وكفاء وقرء وبرء، ونحو: جاء وشاء وناء وباء وعطاء  
وكاء وسماء ودعاء ووعاء وإناء وحلواء وذكاء وشراء وبكاء، ونحو: يباء  
ويباء ويسموء ومقروء ومبدوء ووضوء وضوء ونوء، ونحو يجيء  
ويجيء وجيء وسىء ويضىء ومضىء ومرىء وردىء ودنىء وهنىء وملئ  
وقىء وفيء وشىء وجزىء.

## الهمزة التي في آخر الكلمة تقديرًا

(الهمزة التي في آخر الكلمة تقديرًا إما أن يكون ما قبلها معتلاً نحو:  
عباءة (وإما أن يكون) ما قبلها حرفاً (صحيحاً) نحو: امرأة.

١ - (فإن كان ما قبلها معتلاً كتبت) أي الهمزة (قطعة) نحو: عباءة  
وقراءة وبراءة وفجاءة ومساءة وكفاءة، ونحو: مقرؤة ومبدوءة ومروءة  
وشنوءة وسوءة، ونحو: خطيئة وحطيئة ومشيئة وردية ودينية، غير أن  
المتأخرین وضعوا لها نبرة كالستة في متسع ما قبل الهاء لترتکز عليها

القطعة كما فعلوا مثل ذلك في مسئول ومشئوم.

٢ - (إإن كان ما قبلها) حرفًا (صحيحًا) فإما أن يكون ذلك الحرف الصحيح مفتوحًا أو ساكنًا أو مضمومًا أو مكسورًا.

(إإن كان) ذلك الحرف الصحيح (مفتوحًا أو ساكنًا كتبت أللّا) نحو: خطأ بمعنى قصير، وامرأة ونساء ورافة وحادة، ونحو: مرأة وكمة وفجأة ونشأة ومسألة، وحمة بسكون الميم: الطين الأسود.

(إإن كان) ذلك الحرف الصحيح (مضمومًا كتبت واوًّا) نحو: رؤية وذئب ورؤبة وذئلة وذئبة ومؤاخذة ومؤانسة ومؤدبة.

(إإن كان) ذلك الحرف الصحيح (مكسورًا كتبت ياء) نحو: مائة وفئة ورثة وخاطئة وناشئة وسيئة.

## باب الهمزة التي في وسط الكلمة

(الهمزة التي في وسط الكلمة، إما أن تكون في وسطها حقيقة، وإما أن تكون في وسطها تنزيلاً، وإنما أن تكون في وسطها حكماً، فأما) الهمزة (التي في وسطها حقيقة فهي) الهمزة (التي نطق بها متوسطة بحسب الأصل) نحو رأس، (وأما) الهمزة (التي في وسطها تنزيلاً فهي) الهمزة (التي كانت في أول الكلمة ثم دخل عليها شيء صيّرها وسطاً) نحو: أئنك فإن أصلها قبل دخول همزة الاستفهام إنك، (وأما) الهمزة (التي في وسطها حكماً فهي) الهمزة (المتطرفة التي اتصل بها شيء صيّرها وسطاً) نحو أتاني نبؤهم فإن أصلها قبل اتصال الضمير بها نبا.

## الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة

(الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة، إما أن تكون مضمومة) نحو رؤف، (أو) تكون (مكسورة) نحو سائل، (أو) تكون (ساكنة) نحو رأس، (أو) تكون (مفتوحة) نحو سأل.

١ - (إإن كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مضمومة كتبت واواً مطلقاً) سواء كان ما قبلها مفتوحاً نحو: رؤف ونؤم ولؤم وقؤد وقول وصؤل البعير والترؤد والتكرؤد والترؤس والتذرؤب ويؤم ويؤب ويؤول ويؤوب، أو كان ما قبلها مضموماً نحو لؤم كعنق جمع لؤوم كصبر جمع صبور، أو كان ما قبلها ساكناً صحيحاً كان أو معتلاً نحو: أرؤس وأبوس ويلؤم، نحو: التفاول والتشاؤم والتلاطم والثأب وهائم.

٢ - ( وإن كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مكسورة كتبت ياء مطلقاً) سواء كان ما قبلها مفتوحاً نحو: سئم ويش وليم وضييل وزثير ومطمن والأئمة، ويشن مضارع أن من الأنين، ويئد مضارع وأد البنت أي دفنهما حية، ويئد مضارع عاد أيداً كياع بيعاً إذا قوي واشتداً أو كان ما قبلها مضموماً نحو: سئل وذيل، أو كان ما قبلها مكسوراً نحو: فئين ومئين ورئيس كفسيس.

أو كان ما قبلها ساكناً صحيحاً كان أو معتلاً نحو: أفتدة وأسئلة، نحو: موئل وسائل ومسائل ومائل وموائل وعائد وعوايد وبائع وقائم وسائل.

لكن هذا الإطلاق ليس في جميع صورها بل هذا (إذا لم يكن قبلها) أي الهمزة المكسورة (ضمة وبعدها ياء) كما مثل (إلا بأن كان قبلها ضمة وبعدها ياء كتبت واواً) نحو رؤى ونؤى.

٣ - (وإن كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (ساكنة كتبت) حرفاً (من جنس حركة ما قبلها) فإن كان ما قبلها مفتوحاً كتبت ألفاً نحو: رأس وفأس ويأس ودأب ورأي ونأى وياخذ ويأمر ويأكل ويأسف ويأنف ويألف، وإن كان ما قبلها مضموماً كتبت واواً نحو: سؤل وسُور ونؤى ومؤذ ومؤوِّ ومؤمن ولؤلؤ وجُؤجُّ وبؤبؤ وبؤبؤ وضُؤضُّ ورُؤيا ونؤمن ويؤوي ويؤلف ويؤسف عليه، وإن كان ما قبلها مكسورةً كتبت ياءً نحو: بئر وذئب وظئر وزئبق ورئيا وبيش.

٤ - (وإن كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مفتوحة كتبت) حرفاً (من جنس حركة ما قبلها) أيضاً، فإن كان ما قبلها مفتوحاً كتبت ألفاً نحو: سأل ورأس وتأمل وترأس وتدأب وترأد وتفأد، وإن كان ما قبلها مضموماً كتبت واواً نحو: أؤمل ونؤمل ويؤول بالتشديد، ويؤكد ومؤكّد ومؤيد ومؤاخذ ومؤانس ومؤلّف وسؤال وفؤاد ودؤلي ومؤمل ومؤجل ومؤجر ومؤخر ومؤدب، وإن كان ما قبلها مكسورةً كتبت ياءً نحو: رئاء ورئال، هذا إذا لم يكن ما قبلها حرفاً ساكناً كما رأيت.

(إإن كان ما قبلها) حرفاً (ساكتاً) فإما أن يكون الساكن حرفاً صحيحاً أو معتلاً، (فإن كان) الساكن حرفاً (صحيحاً كتبت ألفاً) نحو: يسأل ويسأّم ومسأّب، (إإن كان) الساكن (معتلاً كتبت قطعة) ولا تصور بحرف نحو: تشاءب وتساءل وتفاءل وتضاءل وتشاءم وتراءى، وقول البخاري: باب إثم من راءى، وهو توء والسموء، وهو جيثنل، وهذا (إذا لم يحصل لبس) كما رأيت.

(إإن حصل لبس كتبت ألفاً) نحو: لا تيأس.

وحرف المضارعة يعَدُّ جزءاً من الكلمة، ولذلك مثلنا للهمزة المتوسطة حقيقة بالكلمات التي دخلت عليها آخر المضارعة.

## الهمزة التي في وسط الكلمة تنزيلاً

(الهمزة التي في وسط الكلمة تنزيلاً، إما أن يدخل عليها ها التنبيه، أو) يدخل عليها (اسم زمان، أو) يدخل عليها (لام مفتوحة، أو) يدخل عليها (لام مكسورة، أو) يدخل عليها (همزة وصل، أو) يدخل عليها (همزة استفهام، أو) يدخل عليها (همزة المتكلّم، أو) يدخل عليها (غير الحروف التي ذكرناها).

١ - (فإن دخل عليها ها التنبيه) نحو هؤلاء.

٢ - (أو) دخل عليها (اسم الزمان) نحو: يومئذ وحينئذ ووقتئذ وصبيحتهنذ وليلتهنذ وساعتهنذ وقبلتهنذ وبعدتهنذ.

٣ - (أو) دخل عليها (اللام المفتوحة) نحو: لأنـت أعلم الناسـ، لـئـن لم تـنهـوا (كتـبتـ) الـهمـزةـ الـمـتوـسـطـةـ تنـزيـلاـ حـرـفاـ (من جـنسـ حـرـكـتهاـ) نـفـسـهاـ فـيـ المـواـضـعـ التـلـاثـةـ كـمـاـ مـثـلـ.

٤ - (وإن دخل عليها اللام المكسورة كتـبتـ) الـهمـزةـ الـمـتوـسـطـةـ تنـزيـلاـ (أـلـفـاـ) نحو: لأنـكـ تـقولـ الحقـ، وجـئتـ لـلـزـمـكـ بـالـأـمـرـ وـلـأـصـنـعـ معـكـ المـعـرـوفـ، وـسـافـرـتـ لـأـكـونـ نـاجـحاـ، وـتـزـوـجـ زـيـدـ جـارـيةـ لـإـيـلـادـهـاـ لـيـكـونـ مـالـكـ لـإـيـلـانـهـاـ وـلـإـيـلـافـهـاـ، لـكـنـ لـاـ يـثـبـتـ لـهـاـ هـذـاـ الحـكـمـ إـلـاـ (إـذـاـ لـمـ تـكـنـ) الـلامـ المـكـسـورـةـ (داـخـلـةـ عـلـىـ أـنـ الـمـصـدـرـيـةـ) حـالـ كـوـنـ (بـعـدـهـاـ لـاـ تـنـافـيـةـ) كـمـاـ رـأـيـتـ.

(فـإـنـ كـانـتـ) الـلامـ المـكـسـورـةـ (داـخـلـةـ عـلـىـ أـنـ الـمـصـدـرـيـةـ) حـالـ كـوـنـ (بـعـدـهـاـ لـاـ تـنـافـيـةـ كـتـبـتـ) هـمـزةـ الـكـلـمـةـ (يـاءـ) نحو: لـثـلـاـ يـعـلـمـ أـهـلـ الـكـتـابـ، لـثـلـاـ يـكـوـنـ عـلـيـكـ حـرـجـ.

٥ - (وإن دخل عليها همزة الوصل) فإذاً أن تكون همزة الوصل مضمة وإنما أن تكون مكسورة، (فإن كانت) همزة الوصل (مضمومة كتبت همزة الكلمة واواً) نحو أؤتمن الرجل بالبناء للمجهول، (وإن كانت) همزة الوصل (مكسورة كتبت همزة الكلمة ياء) نحو: ائت يا زيد، ائتنوني بكتاب، ائتم زيداً، ائتم بيكر، ائتزر ائتمر من الائتمام والائتمان والائتزار والائتمار، سواء نطق بهمزة الوصل كما مثلنا أو لم ينطق بها نحو: ثم ائتوا صفاً، وحتى ائتزر، وثم اؤتمن.

٦ - (وإن دخل عليها همزة الاستفهام كتبت) همزة الكلمة حرفاً (من جنس حركتها) نفسها نحو: أؤنثكم، أؤنزل عليه الذكر، أُسجد، أُنذرهم، أنت قلت كذا، أتفكا، أئن ذكرتم، أئنك لآت يوسف، لكن لا يثبت لها هذا الحكم إلا (إذا لم تكن) همزة الكلمة (همزة وصل) كما رأيت، (فإن كانت) همزة الكلمة (همزة وصل حذفت) نحو: أصطفى البنات على البنين، أشتريت هذا، أفترىت علي.

٧ - (وإن دخل عليها همزة المتكلم) فإذاً أن تكون همزة المتكلم مضمومة أو مفتوحة، (فإن كانت) همزة المتكلم (مضمومة كتبت همزة الكلمة واواً) نحو: أؤمن بالله ورسوله، وأوثر المعروف، (وإن كانت) همزة المتكلم (مفتوحة قلبت همزة الكلمة مدة) نحو: ءاخذ وءاكل وءامر وءاذن وءائف وءاسف عليه، وءامنت بالله، قالوا تالله لقد ءاثرك الله علينا.

٨ - (وإن دخل عليها غير الحروف التي ذكرناها كتبت) همزة الكلمة (ألفاً مطلقاً) سواء كانت مضمومة نحو الأولى والأولى والأمور والأنوف والأول والأخر، أو مفتوحة نحو: الأمل والأجل والأحمددين، أو مكسورة نحو: الإنسان والإبدال والإمساك والإنشاء والإكرام والإعظام والإجلال، أو ساكنة نحو فأتزر وأتمر، سواء دخل عليها الفاء نحو: فأمر فأتمر فأخذ فأتنا، أو دخل عليها الواو نحو: وأمر وأتمر وأتزر، وأت الأمور من

# **مكتبة لسان العرب**

## **<https://lisanaarabs.blogspot.com>**

أبوابها، وأسف على صاحبك، وأنف من سفاسف الأمور، أو دخل عليها حرف التنفيس نحو: سأسأل عنكم، وسأوفيكم، وسأرسل لكم، أو دخل عليها أَلْ نحو: الألفة والأمن والإخاء.

وإنما كتبت الهمزة المتوسطة تنزيلاً أَلْقا مع الفاء والواو وبقيت على حالها مع ثُم و حتى كما تقدم من الأمثلة، لأن الفاء والواو كجزء من الكلمة بخلاف ثُم و حتى ولهذا وصلت الفاء بما بعدها، ولو لا المانع الطبيعي من وصل الواو بما بعدها لوصلت ولذا يستصبح وضعها في آخر السطر.

### **الهمزة التي في وسط الكلمة حكمًا**

(الهمزة التي في وسط الكلمة حكمًا إما أن تكون عند انفرادها تكتب أَلْقا) نحو: نَبَأْ، (وإما أن تكون) عند انفرادها (تكتب وَأَوْا) نحو: لَؤْلُؤْ، (وإما أن تكون) عند انفرادها (تكتب يَاء) نحو: مِبْدَئٍ، (وإما أن تكون) عند انفرادها (تكتب قطعة) نحو: دُعَاءً.

### **الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب أَلْقا**

(الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب أَلْقا، إما أن يتصل بها ضمير تغير معه حركاتها الإعرابية) وذلك الضمير هو الكاف والهاء ونا، (وإما أن يتصل بها ما تفتح معه دائمًا) وهو ضمير الاثنين وعلامة المثنى والألف المبدلية من التنوين حالة التنصب، (وإما أن يتصل بها ما تضمن له دائمًا) وهو واو جماعة الذكور وواو جمع المذكر السالم، (وإما أن يتصل بها ما تكسر لأجله دائمًا) وهو ياء المخاطبة وياء المتكلم وياء النسب وياء جمع المذكر السالم.

١ - (فإن اتصل بها ضمير تتفقير معه حركاتها الإعرابية كتبت) همزة الكلمة حرفاً (من جنس حركتها) نفسها، فإن كانت همزة الكلمة مفتوحة كُتُبَتْ أَلْفَا نحو: كرهت خطأكم وخطأهم وخطأنا، وقصدت ملائكم وملايئم وملايانا، وسمعت نبأكم ونبأهم ونبأانا، وإن كانت مضمومة كُتُبَتْ واواً نحو: ظهر خطؤهم، واشتدّ ظماؤهم، وأتاني نبؤكم ونبؤهم، وأعطيت رجلاً دلوًّا يملؤه وكتابًا يقرؤه، وإن كانت مكسورة كتبت ياءً نحو: سمعت عظيم نبئكم حين مررت على ملائمهم، وعجبت من خطئه ومن ظمئه.

٢ - (إِنْ اتَّصلَ بِهَا مَا تَفْتَحُ مَعَهُ دَائِمًا) إِنْما أَنْ يَكُونَ الْمَتَّصِلُ بِهَا ضَمِيرُ الْأَثَنِينِ، وَإِنْما أَنْ يَكُونَ الْمَتَّصِلُ بِهَا عَلَامَةُ الْمَثَنِيِّ، وَإِنْما أَنْ يَكُونَ الْمَتَّصِلُ بِهَا الْأَلْفُ الْمُبَدِّلُ مِنَ التَّنْوِينِ حَالَةُ النَّصْبِ.

(فإن كان المتصل بها ضمير الاثنين) وهو الألف (كتبت همزة الكلمة أَلْفَا بَعْدَهَا أَلْفَ) ثانية واجتمع الألفان نحو: الرجلان قرأاً ويقرأآن، والزیدان لم يقرأاً ولن يقرأاً، والفاصلان أَبَا وَبَنَا، وإنما زادت الألف في الماضي والمضارع المنصوب والمجزوم لثلا يتبع بالمسند للواحد، وزادت في المضارع المرفوع لثلا يتبع بالمسند إلى ضمير الإناث.

(وإن كان المتصل بها علامة المثنى) وهي الألف رفعاً والباء نصباً وجراً، (أو كان المتصل بها الألف المبدل من التنوين حالة النصب كتبت) همزة الكلمة في الحالتين (أَلْفَا لَيْسَ بَعْدَهَا أَلْفَ) ثانية تقول: هذان نبأن وخطآن وظمآن وملجان، وسمعت نبأين وخطأين وظمأين وملجاين، ومن نبأين وخطأين وظمأين وملجاين، وتقول: رأيت نباً وخطأً وملجاً وظمأً بألف واحدة، ولا يبدل التنوين أَلْفَا كراهة اجتماع الفين، ويعوض عن ألف المثنى مدة في حالة الرفع، أما في حالي النصب والجز فلا يحتاج إلى المدّة كما رأيت في أمثلة كل.

٣ - (إِنْ اتَّصلَ بِهَا مَا تَضَمِّنَ لَهُ دَائِمًا كَتَبَتْ) همزة الكلمة (قطعة)

بمقتضى قاعدة كل همزة بعدها مدّ كصورتها تمحّف نحو: التلامذة قرءوا ويرءون ويلجئون ويكلئون، وتبوءوا الدار، واقرأوا يا رجال، وملجئون ومرجئون ومقرئون بفتح الجيم والراء على صيغة اسم المفعول.

٤ - ( وإن اتصل بها ما تكسر لأجله دائمًا) فإذاً أن يكون المتصل بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم أو ياء المتكلّم أو ياء النسبة، (فإن كان المتصل بها ياء المخاطبة، أو ياء جمع المذكر السالم كتبت ياء) فياء المخاطبة نحو: يا هند لم تقرئي ولم تلئي ولم تنشئي، وباء جمع المذكر السالم نحو: مقرئين وملجئين ومرجئين بفتح الراء والجيم على صيغة اسم المفعول.

(وإن كان المتصل بها ياء المتكلّم أو ياء النسبة بقيت ألفاً) على حالها، فياء المتكلّم نحو: مبداي ومنشاي وملجاي، وباء النسبة نحو: السبائك نسبة إلى سباً، والشنايك نسبة إلى أسد شنوة، والنسيان على روایة القصر.

### الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب واوا

(الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب واوا لا تتغيّر) عن كونها تكتب واوا (مطلقاً) سواء اتصل بها ضمير تتغيّر معه حركاتها الإعرابية نحو: لؤلؤك ولؤلؤه ولؤلؤنا، وجؤجؤك وجؤجؤه وجؤجؤنا، وأكمؤك وأكمؤه وأكمؤنا، وتلألك وتلأله وتلألؤنا، وتجرؤك وتجرؤه وتجرؤنا، وتبرؤك وتبرؤه وتبرؤنا، وتواطؤكم وتواطؤهم وتواطؤنا، وتكافؤكم وتكافؤهم وتكافؤنا، وهذا أمرؤك وامرؤه وامرؤنا. أو اتصل بها ما تفتح معه دائمًا نحو: الغلامان وضوا، والعدوان قمئاً، و نحو: لؤلؤان ولؤلؤين وبيؤيؤان وبيؤيؤين وجؤجؤان وجؤجؤين، و نحو: رأيت لؤلؤا وجؤجؤا وبيؤيؤا وأكمؤا. أو اتصل بها واو الجماعة نحو: الرجال وضروا،

والأعداء قمّوا.

أو اتصل بها ياء المتكلّم نحو: جؤجؤي وبيؤبؤي ولؤلؤي. أو اتصل بها ياء النسب نحو: ثغره لؤلؤي، تقول: طبخت صيداً، وأكلت من جؤجؤه أي صدره، ورأيت جوهراً عجبت من تلاؤه، وهؤلاء القوم يؤمنون تواطؤهم على الكذب لتكافوّهم، وعجبت من تجرؤهم على الشر مع تبرؤهم.

### الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب ياء

(الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب ياء لا تتغير) عن كونها تكتب ياء (مطلقاً) سواء اتصل بها ضمير تغيير معه حركاتها الإعرابية نحو: يبدئه ويقرئه، وهذا قارئنا ومقرئكم، فالله يكافئه، وكل ذلك كان سينه، وسوف ينبعهم سينهم، وقل أئبتعكم، وهذا منشئكم ومنيشكم ومبدئكم. أو اتصل بها ما تفتح معه دائمًا نحو: الرجلان بريًا ووطئًا، وبهتان ويقرئان ويبدئان، وهو: طارئان وطارئين، وقارئان وقارئين، ومنشئان ومنشئين، ومستهزئان ومستهزئين، ومبتدئان ومبتدئين، وهو: رأيت طارئًا ومبتدئًا وستهزئًا وستهزئين، أو اتصل بها ما تضمّ له دائمًا نحو: استقرروا القرءان ليكافئكم، ولدوا وليواطئوا عدة ما حرم الله، ووطئوا أرضهم ولم يبرئوا مدینهم، ويبتدئون ويستهزئون، وهم المستهزئون، ونحن المنشئون وملجئون ومرجئون ومقرئون بكسر الجيم والراء على صيغة اسم الفاعل، ومثنون وفئون ورئون. أو اتصل بها ياء المتكلّم نحو: الله مبدئي ومن العدم منشي، ونفعني مجيشي إليك. أو اتصل بها ياء النسب نحو: مررت بأمرئي نسبة إلى أمرئ القيس مثلاً. أو اتصل بها ياء جمع المذكر السالم نحو: مقرئين ومرجئين وملجئين بكسر الراء والجيم على صيغة اسم الفاعل، وطارئين وقارئين ومبتدئين ومستهزئين، ويفرق بين اسمي الفاعل

والمفعول والمثنى والجمع بالقرائن، وإنما صلح الجمع بين الياءين دون الواوين لأن اجتماع الياءين أهون من اجتماع الواوين.

وهذا الحكم يثبت لها (إذا لم يتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة في) حالة (الرفع) كما ذكرنا من الأمثلة، (فإن اتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة في) حالة (الرفع كتبت قطعة) ولا يكون ذلك إلا في المضارع نحو: تقراءين وتستهزئين وتبتهزئين، وتكتب ياء في أحوال النصب والجزم والبناء نحو: لن تقرئي، ولم تستهزئي، واقتفي يا دعد.

### الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب قطعة

(الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب قطعة، إما أن يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الإعرابية) نحو: هذا رداؤه، (أو يتصل بها علامة المثنى) وهي الألف والياء نحو: رداءان ورداءين، (أو يتصل بها ياء المتكلم) نحو ردائي، (أو يتصل بها ياء النسب) نحو: الحنائي، (أو يتصل بها ضمير المفعول به) نحو: جاءه، (أو يتصل بها ضمير الاثنين) وهو الألف نحو: الرجال جاءا، (أو يتصل بها ضمير جماعة الذكور) وهو الواو نحو: الرجال جاءوا.

١ - (فإن اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الإعرابية) فإذاً يكون ما قبلها حرفاً صحيحاً نحو: هذا ردوك، أو يكون ما قبلها ألفاً نحو: هذا رداؤك، أو يكون ما قبلها واواً نحو: هذا وضوءك، أو يكون ما قبلها ياء نحو: شيئاً.

(فإن كان ما قبلها) حرفاً (صحيحاً كتبت) حرفاً (من جنس حركتها) نفسها (مطلقاً) رفعاً ونصباً وجراً، فتقول: هذا ردوك وردوك وردؤنا، وجزءوك وجزءه وجزوئنا، وبدوك وبدوك وبدؤنا، ورأيت ردوك وردأه

# مكتبة لسان العرب

## <https://lisanaarabs.blogspot.com>

وردأنا، وجزأك وجذأه وجذأنا، ويدأك ويدأنا، ونظرت إلى ردئك وردئه وردئنا، وجزئك وجذئه وجذئنا، ويدئك ويدئه ويدئنا، وأخذته بملئه، وهذا ملؤه وبطؤه وعبؤه وكفؤه، ورأيت عباء وملاه وكفاه، وتأملت في ملنه وبطنه وعبته وكفته.

(إن كان ما قبلها ألفاً كتبت) حرفاً (من جنس حركتها) نفسها (رفعاً وجراً) فتقول: هذا ردأك وردأه وردأنا، وأخذت من ردائك وردائه وردائنا، وأعجبني إجراؤك وإجراؤه وإجراؤنا وجزاؤك وجذاؤه وثنااؤك وثناؤنا وثناؤه، وتأملت في إجرائك وإجرائه وإجرائنا وجزائه وجذائهم وثنائه وثنائنا وثنائهم، وظهر ابتداؤك وابتداؤه وابتدأنا، وجهل الرجل بابتدائك وابتدائه وابتداينا، وهذا دعاؤك ودعاؤه وبقاوك وبقاوه، ومن دعائكم وبقائكم، (وكتب قطعة في) حالة (النصب) نحو: بعت رداءك ورداءه ورداءنا، ونظرت ابتداءك وابتداءه وابتداعنا، وإجراءك وإجراءه وإجراءنا، وجذاءك وجذاءه وجذاءنا، ودعاءك وبقاءه وسماءك وثناءك.

(إن كان ما قبلها واواً كتبت ياء في) حالة (الجز) نحو: من وضوئك ووضوئه ووضوئنا، ومن ضوئك وضوئه وضوئنا، وهذا من مقرؤئك ومقرؤئه ومقرؤئنا، ومبدوئك ومبدوئه ومبدوئنا، ونوئه وسوئه وقوئها وتبوئها، (و) كتبت (قطعة رفعاً ونصباً) نحو: هذا وضوءك ووضوءه ووضوءنا، وضوءك وضوءه وضوءنا، ومبرءك ومبرءه ومبرءنا، ونظرت وضوءك وضوءه وضوءنا، ومبرءك ومبرءه ومبرءنا، ومبدوءك ومبدوءه ونوءه وسوءه.

(إن كان ما قبلها ياء كتبت قطعة مطلقاً) رفعاً ونصباً وجراً نحو: هذا فيئك وشيشك وفيئه وشيشه وفيئنا وشيشنا، ورأيت فيئك وشيشك وفيئه وشيشه وفيئنا وشيشنا، ومررت بفيئك وشيشك وفيئه وشيشه وفيئنا وشيشنا، غير أنهم وضعوا لها نبرة كالسنة لترتكز عليها القطعة.

٢ - ( وإن اتصل بها علامة المثنى) وهي الألف والياء، فإذاً أن يكون ما قبلها ألفاً نحو رداءان، أو يكون ما قبلها ياء نحو شيئاً، أو يكون ما قبلها حرفاً صحيحاً نحو جزءان، أو يكون ما قبلها واواً نحو ضوءان.

(فإن كان ما قبلها ألفاً أو ياء كتبت قطعة مطلقاً) رفعاً ونصباً وجراً نحو: ياءان وباءين، وداءان وداءين، وكساءان وكسائين، وعطاءان وعطاءين، ورداءان ورداءين، وجزاءان وجزاءين، ودعاءان ودعاءين، وسماءان وسماءين، ونحو: شيئاً وشيئين، وفياناً وفيئين، وقياناً وقيئين.

( وإن كان ما قبلها حرفاً (صحيحاً أو واواً كتبت قطعة في) حالة (الرفع، وكتبت ألفاً نصباً وجراً) نحو: جزءان وجزأين، وقرءان وقرأين، ورداءان ورداين، ونحو: ضوءان وضرأين، ووضوءان ووضرأين، ونوءان ونوأين، ومقروءان ومنروأين، ومبوءان ومبدوأين، ومشنوءان ومشنوأين، وتبوءان وتبوأين .

٣ - ( وإن اتصل بها ياء المتكلم).

٤ - (أو) اتصل بها (ياء النسب كتبت ياء) واجتمع الياءان، فياء المتكلم نحو: دعائي ووعائي وإنائي وجزائي وكسائي وردائي ومقرؤتي ومبدوئي وضئي ووضئي وردئي وجزئي، وباء النسب نحو: هذا شيءٌ جزئي والحنائي والكسائي والنائي على روایة المذ.

٥ - ( وإن اتصل بها ضمير المفعول به).

٦ - (أو) اتصل بها (ضمير الاثنين).

٧ - (أو) اتصل بها (ضمير جماعة الذكور) وهو الواو ولا يكون اتصال هذه الضمائر إلا بالأفعال (كتبت قطعة) فضمير المفعول نحو: ساءه وشاءه، وجاءه وجاءنا وجاءكم، وضمير الاثنين نحو: الرجال جاءا<sup>(١)</sup>

(١) قوله: «جاءا» الخ إنما ثبتت ألف الاثنين لمنع التباسه بالمسند للواحد.

وشاءا وساءا، ولم يبوا ولم ينوا، ولم يجيئا ولم يفيها، وضمير جماعة الذكور نحو: جاءوا<sup>(١)</sup> وشاءوا وسأوا وباءوا، ولم يبوا ولم ينوا ولم يجيئوا ولم يفيها.

### نتمهة

(إذا اتصل بالهمزة المتطرفة تاء التأنيث) الساكنة نحو: قرأت، (أو) اتصل بها (ضمير الرفع المتحرك) نحو: قرأت، ولا يكون ذلك إلا في الفعل الماضي (كان حكمها) أي الهمزة المتوسطة حكمًا باتصال تاء التأنيث الساكنة، أو ضمير الرفع المتحرك بها (حكم الهمزة المتوسطة حقيقة) فإن كانت الهمزة مفتوحة بأن اتصلت بتاء التأنيث، أو كانت ساكنة بأن اتصلت بضمير الرفع المتحرك كتبت من جنس حركة ما قبلها نحو: فاطمة قرأت وظمئت، والوجوه وضؤت، ونحو: أنا جئت وشئت وقرأت، ونحن ظمننا، والنساء وضئن.

تنبيه: حصل من جميع ما تقدم أن للهمزة باعتبار الرسم أربعة أحوال: فتارة ترسم ألفاً، وتارة ترسم واواً، وتارة ترسم ياء، وتارة لا تصور بحرف بل توضع القطعة في محلها وتقدم بيان ذلك كله.

### الكلام على الألف

(الألف) وتسمى الألف اللينة (هي الساكنة المفتوح ما قبلها) فلا تقبل الحركات أصلًا (ولها) أي الألف (موقعان) وهما (وسط الكلمة) نحو: قام، (وآخرها) نحو: عفا، ولا تكون في أول الكلمة أبدًا.

---

(١) «جاءوا» الخ إنما كتبت قطعة عملاً بقاعدة: كل همزة بعدها مد كصورتها تمحى.

## باب الألف التي في وسط الكلمة

(الألف التي في وسط الكلمة تكتب ألفاً).

١ - (إذا كان توسطها أصلئياً) نحو: قام وباع وكال وصال وفاح وباح وزال وراح.

٢ - (أو ) كان توسطها (عارضًا بدخول) حرف من الأحرف الثلاثة التي هي: (إلى وعلى وحتى على ما الاستفهامية التي لم توصل بهاء السكت) كقوله:

إلام ثلهم وئني ومُعْظَمُ الْغَمْرِ فَنِي

وقوله:

مَرَرْتُ عَلَى الْمَرْوِعَةِ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ عَلَامَ تَنْشَحِبُ الْفَتَاهُ

وقوله:

فَخَتَمَ حَثَامَ الْعَنَاءِ الْمَطْوُلُ

فإن دخل حرف من الأحرف الثلاثة المتقدمة على ما الاستفهامية الموصولة بهاء السكت، أو دخل حرف منها على استفهام «آخر غير «ما»» بقيت الأحرف الثلاثة مكتوبة بالياء نحو: إلى مه، وعلى مه، وحتى مه، ونحو: إلى ماذا، وعلى ماذا، وحتى كم.

٣ - (أو) كان توسطها عارضاً (بجر حتى للضمير) نحو: حتاك وحتىي وحتاه، فإن جرت الظاهر كتبت بالياء نحو: حتى مطلع الفجر.

٤ - (أو) كان توسطها عارضاً (باتصال الفعل بضمير المفعول ولم يكن قبلها) أي الألف (همزة) نحو: يهواك ويهواه، ويخشاك ويخشاه، وينساك

وينساه، ويرضاك وعساه يرضاه، وهذا أمر لا يخفاك ولا يخفاه، فإن كان قبل الألف همزة نحو: رأى وشأى حذفت الألف وعوض عنها مدة نحو: رَأَهُ وَشَاءَ.

٥ - (أو) كان توسطها عارضاً (بإضافة الاسم إلى ما الاستفهامية) حال كونها (غير موصولة بباء السكت) نحو: بمقتضام فعلت كذا، فإن وصلت بباء السكت كتب الاسم بالياء نحو: بمقتضى مه.

٦ - (أو) كان توسطها عارضاً (بإضافته) أي الاسم (إلى الضمير ولم يكن قبلها) أي الألف (همزة) نحو: عصاه فتاه وإحداهم وألاهما وكبراهم من كبراهن وأخرهما صغراهما وذكرها وبشرها وعيساكم وموسакم وموتاهم ومرضاهم وعتقاهم ومولانا ومولاهم ومولاكم، فإن كان قبل الألف همزة نحو: لـأـيـ اسـمـاـ لـلـثـورـ، حـذـفـتـ الـأـلـفـ وـعـوـضـ عنـهـاـ مـدـةـ، فـتـقـولـ: لـأـهـ أـيـ ثـورـهـ، وـإـنـ لـمـ يـضـفـ الـاسـمـ إـلـىـ الضـمـيرـ كـتـبـ الـأـلـفـ بـالـيـاءـ نحو: إـحـدىـ عـشـرـةـ، إـحـدىـ الـكـلـمـاتـ، وـمـوـلـىـ النـاسـ، وـكـبـرـىـ النـسـاءـ، وـصـغـرـىـ الـبـنـاتـ.

والفصل بين الفعل وضمير المفعول بنون الوقاية لا يخرجه عن الاتصال نحو: ناداني وقضاني حقي ووفاني بعد ما رمانني، بخلاف نادي لي وقضى لي ووفى لي وقد رمى لي، فليس الفعل المتعدد للمفعول بواسطة حرف الجر كالفعل المتعدد للمفعول بلا واسطة.

## باب الألف التي في آخر الكلمة

(الألف التي في آخر الكلمة إما أن تكون في حرف) نحو: لولا، (أو) تكون (في اسم مبني) نحو: أنا، (أو) تكون (في اسم معرب أعمامي) نحو: تمليخا، (أو) تكون (في اسم معرب عربي) نحو: الفتى والعصا،

(أو) تكون (في فعل) نحو: دعا ورمي.

١ - (فإن كانت) الألف (في حرف كتبت ألفاً) نحو: لولا ولوما وكلا وهلا وألا وإن لا ولما وخلا وعدا وحاشا، وكلها تكتب بالألف كما رأيت (ما عدا) أربعة أحرف وهي: (إلى، وعلى، وبلي، وحتى) فإنها تكتب بالياء كما رأيت.

٢ - (وإن كانت) الألف (في اسم مبني كتبت ألفاً) أيضاً نحو: أنا وتأذا وإذا وما ومهما، وكلها تكتب بالألف كما رأيت (ما عدا) خمسة أسماء وهي: (أنى، ومتى، ولدى، وأولى الإشارية، والألى الموصولة) فإنها تكتب بالياء كما رأيت.

٣ - (وإن كانت) الألف (في اسم معرب أجمعي كتبت ألفاً مطلقاً) سواء كان ثلاثة نحو: أغأا، أو غير ثلاثي نحو: كتبغا، سواء كان من أسماء الطير نحو: ببغا، أو من أسماء الناس نحو: بغا وكتبغا وأقبغا وتمليخا وبهودا وزليخا، أو كان من أسماء المشروبات نحو الأقساما وهو نبيذ الزبيب، أو كان من أسماء الفنون والصناعات نحو موسيقا، أو كان من أسماء البلدان نحو: أريحا ويافا وانصنا وطحطا وقنا وأسنا وبينها وطنبضا وطنبشا وكلبشا وطنطا وشبرا ودكما، وكلها تكتب بالألف كما رأيت (ما عدا موسى وعيسى وكسرى ويخارى) فإنها تكتب بالياء كما رأيت.

٤ - (وإن كانت) الألف (في اسم معرب عربي) فإذاً أن يكون الاسم زائداً على ثلاثة أحرف، وإما أن يكون ثلاثة أحرف.

(إإن كان) الاسم (زائداً على ثلاثة أحرف كتبت) الألف (باء مطلقاً) سواء كان على وزن أفعال التفضيل نحو: أسمى وأدنى وأزكى وأعلى وأغلى وأغنى وأوفى وأحلى وأجلى، أو كان على وزن مفعول كمغزى

وملهى ومرمى، أو كان على وزن فعلى مثلثة الفاء ساكنة العين نحو: سكري وغضبي وعطشى وسلمى ودعوى وأرطى وشتى وقتلى ومرضى وعتقى وحمقى، نحو: ذكرى وإحدى، نحو: أنشى وقصوى وأخرى وبهمى وصغرى وكبرى وبشرى وحبلى وفضلى وعظمى وحسنى وملفى وملقى وحمى، أو كان على وزن فعالى بضم الفاء أو فتحها نحو: حبارى وجمامى، نحو: يتامى وصحارى وعدارى، أو كان على وزن فعيلى بكسر الفاء والعين المشددة نحو: حثيثى، أو كان على غير هذه الأوزان نحو: كيصى وقبعترى وقهقرى والشنفرى وجدوى، لكن لا ترسم الألف باء إلا (إذا لم يكن قبلها باء) كما ذكرنا.

(فإن كان قبلها) أي قبل الألف الأخيرة (ياء كتبت) الألف الأخيرة (ألفاً) نحو: دنيا ورؤيا وثريا ومحيا وزوايا وعطايا وهدايا ومطايا، لكن لا ترسم ألفاً في جميع الأحوال بل هذا (ما لم تكن الكلمة علمًا) بأن كانت صفة (فإن كانت) الكلمة (علمًا كتبت ياء) واجتمع الياءان نحو: يحيى ورببي ودنيبي وثيربي.

( وإن كان) الاسم (ثلاثة أحرف) فإما أن تكون ألفه منقلبة عن واو، أو منقلبة عن ياء.

(فإن كانت ألفه منقلبة عن واو كتبت ألفاً) وجوبًا نحو قفا وعصا، ( وإن كانت) ألفه (منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوبًا نحو: الفتى والرحي.

٥ - ( وإن كانت) الألف (في فعل) فإذاً ما أن يكون الفعل زائداً على ثلاثة أحرف ، وإنما أن يكون ثلاثة أحرف .

(فإن كان) الفعل (زائداً على ثلاثة أحرف كتبت) الألف (ياء مطلقاً)  
سواء كان رباعياً بحسب الأصل نحو: أعطى وأملئ وأولى وأغنى وأدنى،  
أو كان رباعياً بحسنان الحرف المشدّد بحروفين نحو: جلي وحلي وخلي

وَدْلِي وَزَكِي وَوَلِي وَصَلِي وَسَمِي وَلَبِي، أَوْ كَانَ رِبَاعِيًّا بِحَسْبَانَ الْحُرْفِ  
الْمَمْدُودِ بِحَرْفَيْنِ نَحْوَ: آتِي وَآخِي وَآدِي وَآذِي وَآلِي وَآوِي، أَوْ كَانَ  
خَمَسِيًّا نَحْوَ: اقْتَدِي وَاعْتَنِي وَاهْتَدِي وَاسْتَوِي وَاشْتَرِي وَارْتَضِي وَاخْتَلِي  
وَارْتَشِي، أَوْ كَانَ سَدَاسِيًّا نَحْوَ: اسْتَلِقِي وَاسْلَنِقِي وَاسْتَعْفِي وَاسْتَعْلِي  
وَاسْتَوْلِي وَاسْتَحْلِي وَاسْتَخْلِي وَاسْتَمْلِي وَاسْتَوْفِي، لَكِنْ لَا تَكْتُبُ  
يَاءٌ فِي كُلِّ حَالٍ، بَلْ هَذَا (إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا) أَيِّ الْأَلْفِ الْأُخْرِيَّةِ (يَاءُ)  
كَمَا مَثَلَنَا.

(فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا) أَيِّ قَبْلِ الْأَلْفِ الْأُخْرِيَّةِ (يَاءُ كَتَبْتُ) الْأَلْفُ الْأُخْرِيَّةُ  
(الْأَلْفُ) نَحْوَ: أَحْيَا وَاسْتَحْيَا وَأَعْيَا وَهِيَا وَتَأْيَا وَتَزِيَا.

(وَإِنْ كَانَ) الْفَعْلُ (ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ) فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُهُ مُنْقَلْبَةً عَنْ وَاوْ، أَوْ  
مُنْقَلْبَةً عَنْ يَاءٍ، أَوْ مُنْقَلْبَةً عَنْهُمَا.

(فَإِنْ كَانَتِ الْأَلْفُهُ مُنْقَلْبَةً عَنْ وَاوْ كَتَبْتِ الْأَلْفُهُ) وَجْوَبًا نَحْوَ: دُعا وَعْفَا وَعَلَا  
وَسَمَا وَسَلَا وَتَلَا وَحَلَا وَجَلَا وَخَلَا وَعَدَا وَزَكَا وَسَجَا وَلَهَا وَعْرَا وَنَجَا.

(وَإِنْ كَانَتِ الْأَلْفُهُ مُنْقَلْبَةً عَنْ يَاءٍ كَتَبْتِ يَاءً) وَجْوَبًا نَحْوَ: رَمَى وَمَشَى  
وَقَضَى وَسَعَى وَوَفَى وَكَفَى وَوَهَى وَهَوَى.

(وَإِنْ كَانَتِ الْأَلْفُهُ مُنْقَلْبَةً عَنْهُمَا) أَيِّ عَنِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (كَتَبْتِ الْأَلْفُهُ أَوْ يَاءً)  
جَوَازًا نَحْوَ: حَشَا أَوْ حَشَى، وَجَثَا أَوْ جَثَى، وَرَعَا أَوْ رَعَى، وَجَبَا أَوْ  
جَبَى.

تَنبِيهٌ: عَلِمَ مَا تَقْدُمُ أَنَّ الْأَلْفَ مَتَى كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا تَكْتُبُ يَاءٌ  
مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ أَصْلَهَا وَأَوْيَا أَوْ يَاءُ، وَسَوَاءٌ كَانَتِ الْكَلِمَةُ فَعَلَا أَوْ اسْمًا  
إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلِ الْأَلْفِ يَاءٌ، إِلَّا كَتَبْتِ الْأَلْفُهُ، وَأَنَّهَا مَتَى كَانَتْ ثَالِثَةً فَإِنْ  
كَانَتْ مُنْقَلْبَةً عَنْ وَاوْ كَتَبْتِ الْأَلْفُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلْبَةً عَنْ يَاءٍ كَتَبْتِ يَاءً، وَإِنْ  
كَانَتْ مُنْقَلْبَةً عَنْهُمَا كَتَبْتِ الْأَلْفُهُ أَوْ يَاءً، وَتَقْدُمُ بِيَانِ ذَلِكَ كُلَّهُ.

## فصل فيما تعرف به الألف المنقلبة عن واو أو عن ياء أو عنهمَا

(تعرف الألف المنقلبة عن واو أو) المنقلبة (عن ياء أو) المنقلبة (عنهمَا)  
أي عن الواو والياء (بالنقل) من كتب اللغة وأفواه العارفين، ( وإن أردت  
التقريب) إلى الفهم (فاعلم أن الكلمة إما أن تكون اسمًا أو فعلًا

١ - (إن كانت) الكلمة (اسمًا ثنيتها أو جمعتها بالألف والتاء فإن  
جاءت الواو) في الثنية نحو: قفا وقفوان، وعصا وعصوان، أو جاءت في  
الجمع بالألف والتاء نحو: مها ومهاوات، وقطا وقطوات، (علم) بأحد  
هذين الأمرين (أن الألف في المفرد منقلبة عن واو) فتكتب فيه ألفًا وجوبًا  
نحو: قفا وعصا ومها وقطا، (إن جاءت الياء) في الثنية نحو فتى  
وفتیان، ورحي ورحیان، أو جاءت في الجمع بالألف والتاء نحو: رحی  
ورحیات، وحصی وحصیات، (علم أن الألف في المفرد منقلبة عن ياء)  
فتكتب فيه ياء وجوبًا فتقول: فتی ورحی وحصی .

٢ - (إن كانت) الكلمة (فعلًا أتيت بمصدره) أي الفعل (أو أسنده إلى  
ضمير الرفع المتحرك) وهو التاء والنون ونا (أو) أسنده إلى (ألف الاثنين  
فإن جاءت الواو) في المصدر نحو: علا علوا، وسما سموا، وسلا سلوا،  
أو جاءت الواو في الفعل عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك نحو:  
دعوت وخلونا، والنساء عفون، أو جاءت الواو في الفعل عند إسناده إلى  
ألف الاثنين نحو: الرجال دعوا ونجوا، (علم) بأحد هذه الأمور الثلاثة  
(أن الألف في الفعل) الماضي (منقلبة عن واو) فتكتب فيه ألفًا وجوبًا نحو:  
دعا وسما وسلا ودنا ورجا وخلا وعفا ونجا .

(إن جاءت الياء) في واحد من الثلاثة السابقة بأن جاءت في المصدر

نحو: رمى رميًا، وسعي سعياً، ومشى مشياً، أو جاءت في الفعل عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك نحو: رميت ومضينا، والنساء سعين، أو جاءت في الفعل عند إسناده إلى ألف الاثنين نحو: الرجال وفيا وهريا، (علم) بأحد هذه الثلاثة أيضاً (أن الألف في الفعل) الماضي (منقلبة عن ياء) فتكتب فيه ياء وجوباً نحو: رمى وسعي ومشى وجرى وقضى وعصى ومضى ووفى وهوى.

(وإن جاءت الواو والياء) في واحد من الأمور الثلاثة السابقة بأن جاءتا في المصدر نحو: حشوا وحشياً وجثوا وجثياً، أو جاءتا في الفعل عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك نحو: كنوت وكنيت، وعزونا وعزيزنا، والنساء حشون وحشين، أو جاءتا في الفعل عند إسناده إلى ألف الاثنين نحو: جثوا وجثياً (علم) بأحد الثلاثة (أن الألف في الفعل) الماضي (منقلبة عنهما) أي الواو والياء فيجوز أن تكتب فيه ألفاً وأن تكتب فيه ياء، فتقول: حشا أو حشى، وجثا أو جثى، وعوا أو عزى، وكنا أو كنى، هذا وقد نظم بعضهم الأفعال التي أنت بالواو اطراداً وغالباً، والأفعال التي أنت بالياء كذلك، ونظم آخر الأفعال التي أنت بهما، وإليك بيانها:

### الأفعال التي أنت بالواو اطراداً وغالباً

وأوْيَةُ الْأَفْعَالِ وَهِيَ مَا أَنْتَ بِالْأَلْفِ فِي رَسِيمِهَا قَدْ ثَبَّتَتْ  
وَذَا يَكُونُ فِي الْثَّلَاثَيْنِ فَقَطْ وَمَا تَعْدَاهُ فِي الْيَاءِ ارْتَبَطْ  
طَفْلٌ خَبَّا زَئْدٌ خَبَّا مَالٌ رَبَّا قَلْبٌ صَفَّا طِرْفٌ كَبَّا سَيْفٌ ظَبَّا  
لَبْلَ سَجَّا چَنْجَعْ دَجَاعَبْدَ ئَجَّا مَاءَ طَمَّا بِهِ الْخَرَاجُ قَذْرَجَ  
رَقَّا الصَّدَى لَمَّا شَدَّا بَادَبَّا ئَمْ عَدَّا يَغْنُو عَلَيْنَا وَنَدَّا

سارِ غشا سرِ فشائلك رسا مُزدَّ شَا عاٍتْ عشا حبّيْتْ فـَا  
 لاولها ماء غــدا ظبــني عــطا وــقد خــطا جــين ســطــالــيلــ عــطا  
 جــذــبي شــعا بــكــرــ زــعــا هــرــ ضــعــا ســنــعــ صــعــا شــخــصــ طــعــا قــوــلــ لــعــا  
 مــاء صــفــا شــغــرــ ضــفــا حــوــثــ طــفــا مــؤــلــى عــفــا عــمــنــ هــفــا وــقــدــ عــفــا  
 خــلــلــ دــنــا خــلــفــ رــئــا جــمــرــ دــكــا لــيــلــ غــســا عــبــدــ فــســا مــالــ زــكــا  
 خــدــ زــهــا شــخــصــ ســهــا طــغــمــ حــلــا جــزــفــ خــلــا قــلــبــ ســلا ســغــرــ غــلــا  
 جــابــ جــثــا كــفــ ســخــا وــجــهــ عــنــا فــخــلــ ئــرــا غــافــ صــحــا قــلــبــ خــنــا  
 كــذاـكــ ما أــلــوــثــهــ بــلــوــثــهــ ئــلــوــثــهــ جــلــوــثــهــ عــلــوــثــهــ  
 رــشــؤــتــهــمــ رــجــؤــتــهــمــ عــزــفــتــهــمــ هــجــؤــتــهــمــ قــفــؤــتــهــمــ غــزــفــتــهــمــ  
 خــشــوــتــ قــلــبــهــ تــخــوــتــ لــخــوــهــ خــشــوــتــ ئــرــبــهــ خــلــوــتــ خــلــوــهــ  
 دــعــوــتــهــ وــالــرــبــيــخــ تــذــرــوــ الشــرــبــا شــكــوــتــهــ وــالــوــجــدــ يــغــرــوــ الصــبــا  
 طــهــرــتــهــ وــالــنــارــ قــدــ ضــبــثــهــ وــهــفــوــ دــوــاعــيــ لــهــوــ طــبــثــهــ  
 ئــضــا مــهــئــدــا بــهــ شــجــانــيــ ئــمــ شــحــا فــاهــ وقد جــفــانــيــ  
 خــداـ المــطــابــا وــجــبــا مــاءــ قــصــا وقد رــفــا ئــنــوــتــا لــلــدــيــ طــرــفــ شــصــا  
 طــخــوــتــهــ دــخــوــتــهــ خــســوــتــهــ مــحــوــتــهــ أــســوــتــهــ ئــســوــتــهــ

### الأفعال التي أنت بالياء اطراداً وغالباً

يــاـيــيــهاــ ياــيــهاــ الفــهــيمــ مــاـرــســمــهــ بــالــيــاءــ يــســتــقــيمــ  
 شــخــصــ أــوــيــ إــلــىــ مــكــانــ وــئــوــيــ وقد عــوــيــ حــينــ حــوــيــ تــجــمــ هــوــيــ  
 غــضــنــ ذــوــيــ كــلــبــ عــوــيــ ذــبــحــ ذــمــيــ ئــمــ وــهــىــ حــبــيــتــ بــكــىــ طــزــفــ هــمــيــ

خلٌ ئَأَيْ زَئْدٌ وَرَزِيْ قَاضِيْ قَضَى سَاعِ سَعَى وَقَدْ مَشَى حَتَّى مَضَى  
 فَتَى جَشَى مُنْذُ وَفَى سَارِ سَرَى وَقَدْ وَئَى حِينَ وَحَى بِمَا جَرَى  
 أَمَا أَئَى لِمَنْ زَئَى أَنْ يَرْزَعُونِي حِيثُ هَذِى بِمَنْ وَشَى مَنْ يَرْثَوْنِي  
 قِنْزٌ غَلَى جِنْزٌ قَلَى حَكَنْشَهُ تَهْنِشَهُ لَوْنِشَهُ تَكَنْشَهُ  
 بَغَى عَلَى إِذْ نَوْنِشَهُ تَفِيْشَهُ حَشَى حَشَى التَّرَابَ يَبْنِي سَفَيَهُ  
 هَدِيشَهُ فَدِيشَهُ خَصِيشَهُ كَمِيشَهُ وِيالسُّوَى وَصِيشَهُ  
 وَدِيشَهُ رَهِيشَهُ تَغِيشَهُ وِإِذْ وَغِيشَهُ قُولَهُ رَعِيشَهُ  
 وَعِنْدَمَا حَوِيشَهُ زَوِيشَهُ طَوِيشَهُ شَوِيشَهُ كَوِيشَهُ  
 تَخْلُ صَوَّثَ تَضْوِي إِذَا مَا يَبِسَثَ وَنَافَةً تَخْدِي جَرَثَ مَا حَبِسَثَ  
 رَأِيشَهَا رَقِيشَهَا وَقِيشَهَا طَلِيشَهَا كَفِيشَهَا سَقِيشَهَا  
 بَئِيشَهُ دَارَا قَدْ حَكَى عَنْهَا الْذِي يَرْوِي الْحَدِيثَ وَهُوَ فِي الْلُّفْظِ بَذِي  
 أَتِيشَهُ قَرِيشَهُ شَرِيشَهُ دَرِيشَهُ بَرِيشَهُ فَرِيشَهُ  
 كَنِيشَهُ عَنْهُ بِالْذِي عَنِيشَهُ وَعِنْدَمَا قَنِيشَهُ شَنِيشَهُ  
 حَمِيشَهُ الطَّعَامَ شَهْرًا عَالَهُ يَشْفِيهُ مَوْلَاهُ الْذِي أَعْلَهُ  
 جَشَى عَلِيشَهَا إِذْ جَهَنَّمَا وَزَدَهُ وَقَدْ ذَهَانَا مُذْ حَجَنَّهَا قَدَهُ  
 حَمَى جَمَاهُ وَرَمَانَا وَأَبَى وَمَنْ عَصَاهُ قَدْ خَبَاهُ وَسَبَى  
 وَنَخُوْ قَدْ صَفَنَهُ أَضْفَيَهُ كَذَلِكَ أَصْطَفَنَهُ أَسْتَضْفَيَهُ  
 مَمَا الْثَلَاثِيْ كَانَ فِيهِ بِالْأَلْفِ إِذْ شَعَدَى بَابَهُ بِالْيَا أَلْفَ  
 هَذَا وَفِيمَا قُلَّهُ كِفَايَهُ لِمَنْ لَهُمْ بِمِثْلِهِ عِنَابَهُ

## الأفعال التي أتت بالواو والياء

أَغْلَمْ بِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ قَدْ أَتَتْ فِي بَعْضِ الْفَاظِ كَنْخُو مَثِيلَةُ  
قُلْ إِنْ تَسْبِّتْ عَزَّوْتُهُ وَعَزَّيْتُهُ وَكَنْتُ أَخْمَدْ كُنْيَتُهُ وَكَنْتُهُ  
وَطَفَوْتُ فِي مَغْنَى طَفِيْتُ وَمَنْ قَنَى شَيْئًا يَقُولُ قَنَوْتُهُ وَقَنَيْتُهُ  
وَلَحَوْتُ عُودًا قَاشِرًا كَلْحَيْتُهُ وَخَنَوْتُهُ عَوْجَتُهُ وَخَنَيْتُهُ  
وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلُ قَلَيْتُهُ وَرَئَوْتُ خَلَأَ مَاتَ مِثْلُ رَئَيْتُهُ  
وَأَنَوْتُ مِثْلُ أَثَيْتُ قُلْهُ لِمَنْ وَشَى وَشَأْيَتُهُ  
وَصَغَوْتُ مِثْلُ صَغَيْتُ تَخُو مُحَدِّثِي وَخَلَوْتُهُ بِالْحَلَّيِ مِثْلُ خَلَيْتُهُ  
وَسَخَوْتُ نَارِي مُؤْقَدًا كَسَخَيْتُهَا وَطَهَرْتُ لَخَمًا طَابَخَا كَطَهَيْتُهُ  
وَجَبَوْتُ مَالَ جَهَاتِنَا كَجَبَيْتُهُ وَحَرَزَوْتُهُ كَرَجَزَتُهُ وَحَرَزَيْتُهُ  
وَزَقَوْتُ مِثْلُ زَقَيْتُ قُلْهُ لَطَائِرِ وَمَحَوْتُ خَطُ الطُّرْزِ مِثْلُ مَحَيْتُهُ  
أَخْتُو كَخَثِي التَّرْبِ قُلْ بِهِمَا مَعَا وَسَخَوْتُ ذَاكَ الطُّينَ مِثْلُ سَخَيْتُهُ  
وَكَذَا طَلَوْتُ طَلَى الطَّلَاءِ كَطَلَيْتُهُ وَنَقَوْتُ مُخَ عِظَامِهِ كَنَقَيْتُهُ  
وَهَذَوْتُمُو كَهَذِيَّتُمُو فِي قَوْلُكُمْ وَكَذَا السُّقَاءِ مَأْوَتُهُ وَمَأْيَشَتُهُ  
مَالِيَ نَمَى يَنْمِي وَيَنْثَمُ زَادَ لَيِ وَخَشَوْتُ عِدْلِيَ يَا فَشَى وَخَشَيْتُهُ  
وَأَنَوْتُ مِثْلُ أَثَيْتُ جَثْ قَلْهُمَا وَفِي الْأَخْتِيَارِ مَتَوْتُهُ كَمَتَيْتُهُ  
وَلَحَوْتُهُ وَلَحَيْتُهُ كَلَصَدَّهُ فَأَغَجَبَ لِبُزْدِ فَضِيلَةِ وَشَيْتُهُ  
وَأَسَوْتُ مِثْلُ أَسَيْتُ ضُلَّحَا بَيْتَهُمْ وَأَسَوْتُ جُزْجِيِّي وَالْمَرِيضُ أَسَيْتُهُ

ءادُو وَءادِي لِلْخَلِيلِ خُثُورَةٌ وَادُوزُ مِثْلُ خَلْبَشَةٍ وَادِيشَةٍ  
 وَبَأْوَثٌ إِنْ تَفْخِرْ بِأَيْثَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذَاكَ أَبْهَى فُلْ بَهْوَثُ بَهْيَشَةٍ  
 وَالسَّيْفُ أَجْلُوَهُ وَأَجْلِيَهُ مَعَا وَغَطْوَثُهُ غَطْبَيَشَةُ وَغَطْبَيَشَةُ  
 وَجَاؤَثُ بُرْمَتَنَا كَذَاكَ جَائِشَهَا وَحَكُوتُ فِعْلَ المَزْعُ مِثْلُ حَكِينَةُ  
 وَجَنْزُوكُ مِثْلُ جَنْيَشَتَنَا وَذَوْتَهُ كَخَشَلَةُ وَذَائِشَةُ  
 وَحَفَاءَهُ وَحِفَاءَهُ لُطْفَا بِهِ وَحَبَوْتُهُ أَغْطَبَيَشَةُ وَحَبَيَشَةُ  
 وَحَدَوْتُهُ مِثْلُ حَذَيَشَتُ چَشُوكُ مُشِرِعَا وَذَهَوْتُهُ بِمُصِبَّةٍ وَذَهَيَشَةُ  
 وَخَفَا إِذَا اعْتَرَضَ السَّحَابَ بُرْوَهُ وَذَحَوْتُهُ مِثْلُ بَسْطَهُ وَذَحَيَشَهُ  
 وَذَئْوَتُهُ مِثْلُ ذَئِيَشَتُ قَدْ حُكِيَتَا مَعَا وَكَذَاكَ يُخَكِّي فِي شَكُوتُ شَكِينَةُ  
 وَذَغَوْتُهُ مِثْلُ دَعَيَشَتُ جَاءَ كِلَاهُما وَذَرَوْتُهُ بِالشَّىءِ الصَّبَا وَذَرِيَشَةُ  
 وَكَذَا إِذَا ذَرَتِ الرِّيَاحُ تُرَابَهَا وَذَرَوْتُهُ شَيْئَا قَلْهُ مِثْلُ ذَرِيَشَةُ  
 ذَأْوا وَذَأْيَا جَيْنَ ثُسْرَعُ عَائِهُ وَقَتَحَتُ فِي شَحَوْتُهُ وَشَحَيَشَةُ  
 وَرَبَوْتُهُ مِثْلُ رَبِيَيَتُ فِيهِمْ نَاثِيَشَا وَيَغْوَتُ جُرْمَا جَاءَ مِثْلُ بَغَيَشَةُ  
 وَسَأَوْتُهُ ئَوْيَيَ قُلْ سَأَيَشَتُ مَذَدَّهُ وَشَرَوْتُهُ أَغْنِيَ التَّلْبَ بِمِثْلُ شَرِيَشَةُ  
 وَكَذَا سَيَتُ تَسْنُو وَتَسْنَى تُرْقَنَا وَسَحَابَنَا وَرَغَوْتُهُ وَرَغَيَشَةُ  
 وَالضَّخُورُ وَالضَّخِيُ الْبُرُوزُ لِشَفَمِيَشَا وَغَشَوْتُهُ الْمَأْكُولُ مِثْلُ عَشِينَةُ  
 ضَبَيُ وَضَبَبُو غَيْرَهُ النَّارُ أَوْ شَفَمْ كَذَا بِهِمَا مَضَوْتُ مَضَيَشَةُ  
 وَطَبَزَهُ عن رَأْيِهِ وَطَبَيَشَةُ وَكَذَا طَبَيَوْتُ ضَبِيَشَا وَطَبَيَشَةُ  
 وَاللهِ يَطْحُو الْأَرْضَ يَطْحِيَهَا مَعَا وَطَحَوْتُهُ كَدَفَغَتُهُ وَطَحَيَشَةُ

يَظْمُو وَيَطْبِمِي الْبَخْرُ عِنْدَ عُلُوِّهِ وَفَأَوْتُ رَأْسَ الشَّنَاءِ مِثْلُ فَائِشَةِ  
 عَنْهَا وَعَنِيَا حِينَ ثَبَتَ أَرْضَهَا وَكَذَا الْكِتَابُ عَنْهُ وَعَنِيَّةُ  
 غَجْنَا وَغَجِيَا أَزْسَعَتْ فِي مُهَلَّهِ وَقَلْوَةُ مِنْ قَمْلِهِ وَقَلْيَةُ  
 غَمْوَا وَغَمِيَا جِينَ يَسْقُفُ بَيْنَهُ وَغَظْوَةُ الْمَفْتَهُ وَغَظِيَّةُ  
 غَفْوَا إِذَا مَا يَنْمَتْ قُلْ هِيَ غَفِيَّةُ وَقَفْوَتْ جِثْتُ وَرَاهَةُ وَقَفْيَةُ  
 وَغَدْوَتْ لِلْعَدُوِ الْشَّدِيدِ عَدَيْتُ قُلْ بِهِمَا كَرَوْتُ التَّهْرَ مِثْلُ كَرَيْشَةُ  
 ئَضْوَا وَئِضِيَا جِهَشَةُ مُتَسَسِّرَا وَلَصَوْتُهُ كَفَلَفَتْهُ وَلَصِنَيْتْهُ  
 وَفَسْوَتْ نَاقَتْنَا كَذَاكَ مَسَيْتْهَا إِذَا قَصَدْتُ نَحْوَتْهُ وَئِحْيَتْهُ  
 وَمَقْوَتْ طَسْبَتِي قُلْ مَقْنِيْتُ جَلَيْتْهُ إِذَا طَلَبْتُ عَرْوَتْهُ وَعَرِيْتْهُ  
 وَنَأْوَتْ مِثْلُ نَأْيَتْ جِينَ بَعْدَتْ عَنْ وَطَنِي وَغُزوَيِّي قَدْ بَرَوْتُ بَرَيْتْهُ  
 وَنَثْوَتْ مِثْلُ نَثَيْتُ نَشْرُ حَدِيثِهِمْ وَكَذَا الصَّبِيُّ غَدْوَتْهُ وَغَدَيْتْهُ  
 لَغْرُ وَلَغْيُ لِلْكَلَامِ وَهَكَذَا مَقْوُ وَمَقْيُ فَادِرُ مَا أَبَدَيْتْهُ  
 غَيْبِي هَمَتْ تَهْمُو وَتَهْمِي دَفْعَهَا وَحَمَوْتُهُ الْمَأْكُولُ مِثْلُ حَمَيْتُهُ  
 وَمَتَّوْتُ حَبَلَا أَوْ مَتَّيْتُ مَدَدْهُ وَسَنَوْتُ بَابَا أَيِّ فَتَخَتْ سَيْنَيْتُهُ  
 وَعَصْوَتْ زَيْدَا بِالصَّقِيلِ ضَرَبَتْهُ أَوْ بِالْعَصَا وَيَقَالُ فِيهِ عَصِبَيْتُهُ  
 وَجَهَّوْتُ تَجْهُوْتُ أَيِّ جَلَسَتْ فَقْلَهُ مَعَ شَجَّيِي كَذَاكَ عَشَى أَتَى فَتَقَبِّيَّتُهُ  
 وَعَنَّاهُ أَفْرَزَ هَمَّةُ يَغْنِيَهُ قُلْ يَغْنَوْهُ فِي الْقَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتُهُ  
 حَبَّوَا وَحَبَّيَا لِلصَّغِيرِ يَقْلَهُ وَأَبَوْتُ صِرَزَتْ أَبَا لَهُ وَأَبِيَّتُهُ  
 وَالظَّلُّ يَأْزُوْ أَوْ كَيْزِيَّيِّي قَالِصَا وَأَخْوَتْ ذَاكَ أَخْوَةُ وَأَخِيَّتُهُ

يَغْثُو وَيَغْثِي ذَا الْفَتَنِ هُوَ مُفْسِدٌ وَّهَوَى وَهَيْنِهُ  
 وَرَحْوُتُ يَا عَمْرُو الرَّحْيِي وَرَحْيَتَهَا وَرَجَوْتُ ذَا أَمْلَأَهُ وَرَجَنِهُ  
 وَدَسَوْتُ نَفْسَكَ لَمْ تُزَكِّ دَسَنِهَا وَيَغْوُتُ أَيِّ أَخْطَأَتْ مِثْلُ بَعْنَيْهُ  
 يَغْثُو وَيَغْثِي الْوَادِ قُلْ بِهِمَا مَعَا وَنَضَوْتُ سَيْنَافَا أَيِّ سَلَلَتْ نَضِنِيْهُ  
 يَغْفُو وَيَغْقِنِي الْأَمْرَ زَيْدَ كَارِهَا وَرَحْوُتُ ذَا كَذَاغْوَةُ وَرَحْيَتَهُ  
 وَسَخَوْتُ حَقًّا إِنْ كَرْمَتْ سَخِيْتُ قُلْ وَرَقَوْتُ ثُوبَا لِلْكِرَامِ رَفِيْتُهُ  
 شَفَسْ شَفَتْ تَشْفُو وَتَشْفِيْنِي غَارِيَهَا وَعَرَوْتُ بَكْرًا أَيِّ غَشِيْتُ غَرِيْتُهُ  
 فَتَوْيِي وَفُتَيَا لِلذِّي أَفْتَيْنِي بِهِ وَعَفَوْتُ شَغَرَكَ أَيِّ ثَرَكَتْ عَفِيْتُهُ

## فصل

(يوجد في الاسم والفعل الثلاثيين خمسة أمور يستدل بها على أن الألف منقلبة عن ياء وهي:)

- ١ - (الإمالة): وهي إضجاع فتحة ما قبل الألف الى الكسرة فتوجد حركة بين بين أي بين الفتحة والكسرة نحو: كفى، ونحو: الندى بمعنى الجود والمطر والليل.
- ٢ - (افتتاح الكلمة بواو) نحو: وعى ووهى ووفى وووى ووشى، ونحو: الورى والوغى.
- ٣ - (وتوسطها) أي الكلمة (بها) أي بالواو نحو: طوى وشوى وكوى وذوى وغوى وعوى، ونحو: الجوى والهوى والطوى والنوى.
- ٤ - (واتفتحها) أي الكلمة (بهمزة) نحو: أبى فعل الأذى، إلا إلا، بمعنى قصر، فإنه واوي.

٥ - (وتوسطها) أي الكلمة (بها) أي الهمزة نحو: رأى اللائي، وهو التور الوحشي.

ويستثنى من هذا الأخير ستة أفعال وهي: بأى ودائى وسائى وشائى وفأى ومأى، فإنها جاءت بالواو والياء لكن يمتنع أن تكتب ألفاً كراهة اجتماع المثلين، ولا يصح أن يستغنى عن رسم الياء بمدّة توضع فوق الألف إلا إذا اتصل بها ضمير المفعول نحو: ماءه كراءه وشاءه ولاءه أي سبقة ثوره.

### فائدة

(كل اسم ثالثي ضم) أوله (أو كسر) أوله (كتبت ألفه ياء) بلا فرق بين الرواوى واليائى نحو: الخطى والضحى والذرى والمدى والهدى والدجى والعلى والسمى واللهمى والظبى، ونحو: الغنى والحمى والطلى والبلى والعدى، ( وكل) اسم (ممدود قصر) بحذف همزته الأخيرة (كتبت ألفه ألفا) نحو الحلوا والبكرا والثرا والمعا والوبا والرضا والسمما والباقلا والدعا والإنا والفنان والعطا والعشا وصنعا، والندا وهو إرسال الصوت، وكذلك اسم ناقته عليه السلام العصبا والقصوا والجدعى لأنها ممدودة مفتوحة الأوائل وقصرت للتخفيف.

(ومثله) أي مثل الممدود الذي قصر في كونه يكتب ألفاً (ما جهل أصل ألفه) عند الصرفين نحو: الددا وهو اللعب، وخسا وزكا اسمين للفرد والزوج من الأعداد.

### باب ألف الإطلاق والألف المبدلية من ياء المتكلم

(كل من ألف الإطلاق) أي إطلاق الصوت وإرساله (والألف المبدلية من

باء المتكلّم تكتب ألفاً).

فالأولى كقوله:

يَهْ ذَلِلاً فَأَنْتَ أَهْلُ لَذَائِكَا وَتَحْكُمُ فَالْخُسْنَ قَدْ أَعْطَيْتَكَا

والثانية نحو: يا حسرتا ويا أسفنا ويا أبنا.

### باب نون التوكيد الخفيفة ونون إذن الجوابية

(نون التوكيد الخفيفة تكتب ألفاً مطلقاً) سواء كانت في الأمر نحو: ولا تعبد الشيطان والله فاعباداً، أو كانت في المضارع المقترب بلام القسم نحو: لنسفعا ول يكنا، وهذا (إذا لم يحصل لبس) كما رأيت.

(فإن حصل لبس كتبت نونا) نحو: لا تضررين زيداً وأضررين عمراً لأنها لو رسمت ألفاً لاتبيس نهي الواحد أو أمره بنهي الاثنين أو أمرهما.

(أما نون إذا الجوابية فتكتب ألفاً مطلقاً) سواء كانت ناصبة كقولك: إذا تصيب، جواباً لمن قال: أريد أن أصدق، أو غير ناصبة نحو: وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلاً، وببعضهم يكتبها بالنون مطلقاً، وببعضهم قال بالتفصيل، واختلف النقل عنه فقيل: إن كانت ناصبة كتبت نونا وإنما كتبت ألفاً، وقيل بالعكس.

### باب الألف المبدل من التنوين

(التنوين يكتب ألفاً إذا وقع بعد فتحة مطلقاً) سواء كانت فتحته للإعراب نحو: رأيت زيداً، أو كانت فتحته لغير الإعراب كقوله:

وَاهَا لَسَلَمَى ثُمَّ وَاهَا وَاهَا

وسماء كان الاسم صحيحـا نحو: رأيت زيداً وعمراً وخالداً وبكرـاً، أو كان منقوصـا نحو: أبصرت واليـا وفاضـيا ومفتـيا وساعـيا وماشـيا، أو كان منتهـيا بهمـزة مرسـومة واواـ نحو: اشتـرت لؤلـوا وجـوجـوا ويـؤـيـوا وأـكمـوا، وتبـرات تـبرـوا، وتـجزـا الشـيء تـجزـوا، أو كان منـتهـيا بهـمـزة مرسـومة يـاء نحو: رأـيت قـارـئا وـطـارـئا وـمـبـدـئـا وـمـقـرـئـا وـمـسـتـهـزـئـا، أو كان منـتهـيا بـقطـعة لـيس قـبـلـها أـلـفـ سـوـاء كـان مـا قـبـلـ القـطـعة صـحـيـحاـ أو مـعـتـلـاـ نحو: أـخـذـت جـزـءـا وـبـدـأـت بـدـءـا وـاتـخـذـت فـلـانـا رـدـءـا وـرـأـيت كـفـاءـ وـعـبـاءـ، وـنـحوـ: أـبـصـرـت شـيـئـا وـفـيـئـا وـوـضـوـءـا وـضـوـءـا وـتـبـوـءـاـ.

لكـن لا يـيدـلـ التـنـوـين أـلـفـا بـعـدـ الفـتـحة إـلا بـخـمـسـةـ شـرـوطـ وـهـيـ:

١ - (إـذاـ لمـ يـكـنـ الـاسـمـ مـقـصـورـاـ)

٢ - (وـلـاـ مـنـتهـيـاـ بـهـاءـ التـائـيـثـ)

٣ - (وـلـاـ مـنـتهـيـاـ بـهـمـزةـ مـرـسـومـةـ أـلـفـاـ وـلـاـ مـنـتهـيـاـ بـقـطـعةـ قـبـلـهاـ أـلـفـ)

٤ - (وـلـاـ مـوـصـوفـاـ بـاـبـنـ مـتـصـلـ بـهـ).

٥ - (فـإـنـ كـانـ الـاسـمـ (مـقـصـورـاـ)ـ نـحوـ: فـتـىـ وـرـحـىـ وـمـسـتـقـصـىـ وـمـسـتـدـعـىـ وـقـفـاـ وـعـصـاـ (كـتـبـ بـيـاءـ أـلـفـ لـيـسـ بـعـدـهـاـ)ـ أـيـ لـيـسـ بـعـدـ يـاءـ المـقـصـورـ أـلـفـهـ (أـلـفـ)ـ مـبـدـلـةـ مـنـ التـنـوـينـ فـيـكـتـبـ المـقـصـورـ يـاءـ إـنـ كـانـ أـلـفـهـ رـابـعـةـ فـصـاعـدـاـ، أـوـ كـانـ ثـالـثـةـ مـنـقـلـبـةـ عـنـ يـاءـ نـحوـ: رـأـيـتـ فـتـىـ وـرـحـىـ وـمـسـتـقـصـىـ وـمـسـتـدـعـىـ، وـيـكـتـبـ أـلـفـاـ إـنـ كـانـ أـلـفـهـ ثـالـثـةـ مـنـقـلـبـةـ عـنـ وـاـوـ نـحوـ: رـأـيـتـ عـصـاـ وـقـفـاـ وـمـهـاـ وـقـطـاـ، لـكـنـ يـوقـفـ عـلـىـ المـقـصـورـ بـالـأـلـفـ مـطـلـقاــ.

٦ - (وـإـنـ كـانـ الـاسـمـ (مـنـتـهـيـاـ بـهـاءـ التـائـيـثـ)ـ نـحوـ: خـشـبـةـ وـمـقـرـعـةـ وـزـكـاةـ وـأـمـرـأـ وـصـلـاـةـ (كـتـبـ بـهـاءـ لـيـسـ بـعـدـهـاـ أـلـفـ)ـ مـبـدـلـةـ مـنـ التـنـوـينـ نـحوـ: صـلـيـتـ صـلـاـةـ، وـكـسـرـتـ خـشـبـةـ وـمـقـرـعـةـ، وـزـكـيـتـ زـكـاـةـ، وـرـأـيـتـ اـمـرـأــ. وـيـوقـفـ عـلـيـهـ بـالـسـكـونــ.

٣ - (وإن كان) الاسم (منتهيا بهمزة مرسومة ألفاً) نحو: نباً وخطأً وملجاً وملاً ومبتدأ ومنشأ (كتب بـالـفـ) واحدة (ليس بـعـدـهاـ الفـ) ثانية نحو: رأيت نباً وخطأً وملجاً وملاً ومبتدأً ومنشأً.

٤ - (وإن كان) الاسم (منتهيا بقطعة قبلها ألف) نحو: عطاء وجزاء وسواء ودعاء وباء ورداء ودواء (كتب بـالـفـ بـعـدـهاـ قـطـعـةـ) ولا يزداد بعد القطعة ألف ثانية مبدلة من التنوين، بل يبقى الاسم كما هو في حالتي الرفع والجر نحو: فلان يعطي عطاء ويجزي جزاء، وليسوا سواء، وقرأت دعاء، وكتبت ياء وباء، ولبست رداء، وتناولت دواء.

٥ - (وإن كان) الاسم (موصوفاً بابن متصل به) نحو: زيد بن عمرو وخالد بن عبد الله (حذف تنوينه وجوباً فلا يبدل ألفاً) نحو: رأيت زيد بن عمرو وخالد بن عبد الله.

### باب هاء التأنيث وتائه

(هاء التأنيث هي المتحرّكة التي يوقف عليها بالهاء) المربوطة نحو: فاطمة وعائشة وخدیجة (وحكمها أنها تختص بالأسماء) فلا تكون في الأفعال ولا في الحروف (وتمنع الصرف مع العلمية) في الأعلام (ولا ت نقط إذا وقعت في سجع أو شعر) كقوله عليه السلام: «أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامه»، قوله: حتى بدأ لهم شموس المعرفة رأوا مخدراتها منكشفة

(ويفتح ما قبلها حقيقة) نحو: فاطمة وعائشة ومعوية وعقبة وفئة ورئة وعدة وحبة وصلة وابنة ونوجة، (أو) يفتح ما قبلها (تقديرًا) نحو: فتاة وقناة وحصاة وقضاة وكما وتقاة بالمشنة أوله جمع تقى، فإن ألف في هذه الأمثلة ونحوها منقلبة عن واو أو عن ياء محركتين (ونكتب مربوطة)

لا مفتوحة (ما لم تضف لضمير) كما مثل .

(فإن أضيفت لضمير كتبت) تاء نحو: شفقتكم وحضرتكم ورأيتم  
ورحمتكم ونعمتكم وجنته وقدرته .

(وتاء التأنيث هي الساكنة) أصالة (التي يوقف عليها بالباء) المفتوحة  
(وحكّمها أنها تكتب مفتوحة) لا مربوطة نحو: بنت (وتكون في الأسماء  
مطلقاً) سواء كانت مفردة نحو: بنت وأخت والتابوت والفرات، أو  
مجموعـة بالألف والباء نحو: مريمـات ومؤمنـات وشجرـات وسمـوات  
وأمـهات وسـجلـات واصـطـبـلات وثـقـات بـالـمـلـثـة أولـه جـمـعـ ثـقـة (و) تكون  
أيـضاـ (في الأـفـعـال) للـدـلـالـة عـلـى تـأـنـيـثـ الـفـاعـلـ نحوـ هـنـدـ فـهـمـتـ وـقـامـتـ  
وـقـالـتـ وـنـعـمـتـ وـبـنـسـتـ وـعـسـتـ وـلـيـسـتـ (و) تكونـ أـيـضاـ (فيـ الـحـرـوفـ) لـكـنـ  
فيـ أـرـبـعـةـ أـحـرـفـ لـاـ غـيـرـ وـهـيـ: رـبـتـ وـثـمـتـ وـلـعـلـتـ وـلـاتـ، وـلـاـ خـامـسـ  
لـهـاـ، وـالـمـرـادـ بـثـمـتـ الـعـاطـفـةـ، وـإـنـمـاـ كـتـبـتـ بـالـباءـ فـرـقـاـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ ثـمـةـ الـظـرـفـيـةـ  
فـإـنـهـاـ تـكـتـبـ بـالـهـاءـ .

## باب ما يزداد من الحروف

(يزداد من الحروف الألف) يابسة كانت أو لينة (والواو وهاء السكت).

### زيادة الألف

(نزـادـ الـأـلـفـ أـوـلـاـ وـوـسـطـاـ وـءـاـخـرـاـ) فـلـهـاـ ثـلـاثـةـ مواـضـعـ .

(فزـادـ الـأـلـفـ أـوـلـاـ) فيـ موـضـعـ وـاحـدـ وـهـوـ (إـذـاـ كـانـتـ الـأـلـفـ وـصـلـ) نحوـ:  
الـرـجـلـ انـطـلـقـ انـطـلـاقـاـ، وـاستـغـفـرـ استـغـفـارـاـ، وـاعـلـمـ وـادـعـ وـامـشـ وـاسـمـ  
وـابـنـ .

(وتزداد) الألف (وسطاً في) موضع واحد أيضاً، وهو (كلمة مائة) سواء كانت مفردة أو مثناة أو مركبة مع الآحاد نحو: مائة ومائتين وثلاثمائة وخمسين مائة وستمائة وتسعمائة، وإنما زيدت الألف في مائة للفرق بينها وبين منه، لأنهم كانوا يتراهلون بترك النقط وأبقوها معها في حالي التثنية والتركيب مع الآحاد كما مثل ولم يبقوها في الجمع نحو: مئات ومئين.

وريما خافوا اللبس فزادوا ألفاً في رفع وجز كل كلمة مختومة بهمزة مرسومة ألفاً، واتصل بها ضمير صير همزتها متوسطة حكمًا نحو: خطأ وملأً وظماً ونباً ومبأً ومنشأً، فإن الضمير إذا اتصل بها صير همزتها متوسطة حكمًا، فتزداد الألف حينئذ في حالتي الرفع والجر نحو: بـان خطاؤه، وعجبت من خطائه، وانطلق ملاؤه إلى ملائكم، وظماونا أشد من ظماء، ومباؤكم أحسن من مبادئه، ومنشأؤكم أفضل من منشأه، ونباؤه رواه مالك في موطائه، وإنما زيدت الألف في خطائه وملائته وظماء خوف الالتباس بخطئه وملئه وظيمته المكسورة الأوائل، وزيدت في مبادئه ومنشأه وموطائه خوف الالتباس بمبدئه ومنشئه وموظنه أسماء فاعلين، وزيدت في مثل مبادئه ومنشأه خوف الالتباس بالجمع المضاف للضمير نحو: مُبَدِّئُوهُ وَمُنْشِئُوهُ اسْمِي فاعل فتكون زيادة الألف للدلالة على فتح ما قبلها وحذفها للدلالة على سكونه أو كسره.

وانما قيدوا الزيادة بحالتي الرفع والجز لأن حالة النصب لا تزداد فيها الألف لثلا يجتمع الألفان فتقول: رأيت خطأ وملأ وظماء ومبأه ومنشأه ونبأه.

(وتزداد) الألف (عَارِضاً بعده وـأو الضمير المتطرفة) سواء كانت في الماضي نحو: قالوا وكتبوا وعرفوا وفهموا، أو في الأمر نحو: اعلموا وخذلوا وكلوا ومرروا، أو في المضارع المحذوف النون نحو: فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا، وتسمى حينئذ ألف الفصل والألف الفارقة.

واحترز بقوله: واو الضمير، عن الواو التي هي من بنية الفعل نحو:  
يبدو ويدعو ويرجو ويتألو ويغزو ويدنو ويسلو ويخلو ويعلو ويعفو، فإن  
الألف لا تزاد فيها لئلا يتبس فعل الواحد بفعل الجماعة نحو: الرجال لم  
يدعوا ولم يرجوا ولم يتلوا ولم يعفوا.

واحترز بـأو الضمير أيضاً عن وأو الأسماء الخمسة حالة الرفع نحو:  
أميرنا ذو علم وأخو حلم وأبو فضل، وعن وأو جمع المذكر السالم حالة  
الرفع أيضاً إذا حذفت نونه للإضافة نحو: مستخدمو الحكومة هم أولو  
الفضل وذوو السبق، ومتقدمو العلماء هم الفائزون، ومجتهدو الطالبين هم  
المتقدمون، ومعلمون العلوم هم المفلحون.

واحتزأ أيضاً عن واو الصلة وهي واو تجاء من إشباع ضمة ميم جمع الذكور العقلاً نحو: «وَلَوْدُوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ» [سورة الأعراف]، قوله: إِخْرَانٌ تَخْذِتُهُمُ دُرُوعًا فَكَانُوهَا ولكن للأعادي وخلتهُمُو سِهَاماً صائبات فكأنوها ولكن في فؤادي بهذه الواوات الأربع لا تزاد معها ألف لأنها حروف لا ضمائر، ومنهم من يكتب واو الصلة، ومنهم من يحذفها ويقتصر على الميم.

واحتز بقوله: المتطرفة، عن واو الضمير المتوسطة وهي التي بعدها ضمير المفعول به نحو: عرفوه وعظموه وفهموه وحفظوه، وعلموها وأخذوها وسألوها، وأكرمواهم وكالوهم وزنوه.

(و) أعلم أن (من واو الضمير المتطرفة الواو التي بعدها ضمير ليس مفعولاً به) بأن يكون توكيداً للضمير الذي هو الواو، أو يكون ضمير فصل، أو بدلاً أو مبتدأ كقوله تعالى: «كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ فُوَّةً» ﴿٢١﴾ [سورة غافر]، وقوله: «وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ» ﴿٧٦﴾ [سورة الزخرف]، وقوله: «إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَى» ﴿٥٢﴾ [سورة النجم]، وقوله عليه السلام: «صل

الأرحام وإن قطعوا هم».

(ومنها أيضاً) أي ومن واو الضمير المتطرفة (الواو التي بعدها ضمير قصد به لفظه) كقول الحريري في درة الغواص: وإنما اختاروا «ها» في الضمير الرافع للعدد الكبير عن «هنّ»، واختاروا «هنّ» عن «ها» في الضمير الرافع للعدد القليل أخذًا من آية: ﴿إِنَّ عَدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَنَّ ثَمَرًا﴾ [سورة التوبة]، إلى أن قال: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمٌ﴾ [سورة التوبة].

ففي ذلك كله يلزم كتابة الألف بعد الواو لأنها واو متطرفة.

### زيادة الواو

(ترزاد الواو وسطًا وءاخيرًا) لا أولاً.

(فترزاد) الواو (وسطًا في) أربع كلمات:

الأولى (أولات) بمعنى صاحبات نحو: وأولات الأحتمال أجلهن أن يضعن حملهن.

(و) الثانية (أولو) رفعا نحو: جاء أولو الألباب (أو أولي) نصبا وجراً نحو: رأيت أولي العلم عند أولي الحلم.

(و) الثالثة والرابعة (أولاء) بالمد، (وأولى) بالقصر (الإشارةتين) نحو: أولاء الرجال أفضل من أولى النساء، وأولئك الناس هم العقلاة.

واحتذر بالإشارةتين عن الألاء بالمد، والألى بالقصر المسؤولتين اللتين بمعنى الذين، أو اللاتي كقوله: أبي الله للسّم الألاء كأنهم سيف أجاد ألقين يوماً صقالها

وقوله:

وبلى الألى يستلئمون على الألى تراهن يوم الروع كالحداً قبل  
فإنه لا يجوز زيادة الواو فيهما.

وانما زيدت الواو في أولى لفرق بينها وبين إليك، وحمل أولاء بالمد  
وأولى بالقصر على أولى.

وزيدت الواو في أولى بمعنى أصحاب لفرق بينها وبين إلى الجارة،  
وحملت حالة الرفع على غيرها، وحمل التأنيث في أولات على التذكير.

ولا يجوز زيادة الواو في الأولى الموصولة لثلا تلتبس بالأولى ضد  
الأخرى، وقد تزاد الواو في ألفاظ دخيلة في اللغة العربية نحو: أوقيانوس  
وأزوت وأوكسيجين.

(وتزداد «آخر» في «آخر عمرو» فرقاً بينه وبين عمر، لكن لا تزداد إلا  
بسبعة شروط: الأول: (إذا كان علماً).

والثاني: أن يكون (ليس مضافاً لضمير).

(و) الثالث: أن (لا) يكون (مصغرًا).

(و) الرابع: أن (لا) يكون (مقروناً بأل).

(و) الخامس أن (لا) يكون (منسوباً).

(و) السادس أن (لا) يكون (منصوباً منوناً).

(و) السابع أن (لا) يكون (قافية بيت) نحو: جاء عمرو الفاضل إلى  
عمرو التاجر.

فإن لم يكن علماً كعمر أحد عمور الأسنان وهو ما بينها من اللحم  
المستطيل، أو كان مضافاً لضمير كعمركم، أو كان مصغراً كعمير، أو كان  
مقروناً بأل كقوله:

باعد أم الغمر من أسيرها

أو كان منسوباً نحو: المسجد العَمْري، أو كان منصوباً مِنْئَا نحو:  
رأيت عَمِّراً، أو كان قافية بيت كقوله:  
إِنَّمَا أَنْتَ مِنْ سُلَيْمَى كَوَافِرَ الْجِحَّةِ فِي الْهَجَاءِ ظَلَمًا بِعَمِّرٍ  
لَمْ تَزِدِ الْوَاوَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ كَمَا رَأَيْتَ.

وقد نظم بعضهم شروط زيادة الواو في عمرو فقال:  
فيما عَدَا نَصْبَ عَمْرٍ وَالْجِحَّةِ بِهِ وَأَوْا إِذَا عَلِمَ يَأْتِي وَلَمْ يُضَفِ  
مَأْمُونٌ لِبَسِّيْ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ قَافِيَّةً وَلَمْ يَصْغُرْ خَلَا مِنْ أَلْ بَدَا اعْشَرَفِ  
وَاحْتَرَزْ بِقَوْلِهِ: مِنْئَا، عَنْ غَيْرِ الْمَنْتَوْنِ وَهُوَ الْعِلْمُ الْمَوْصُوفُ بَابِيْ مَتَّصِلٍ  
بِهِ نَحْوَ: إِنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هُوَ الَّذِي بَنَى مَسْرِ الْفَسْطَاطِ، وَإِنْ عَمْرُو بْنُ  
هَنْدَ هُوَ الَّذِي أَمْرَ بِقَتْلِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ، فَلَا تَحْذِفْ وَاوِهِ كَمَا رَأَيْتَ.  
وَاحْتَرَزْ بِقَوْلِهِ: قَافِيَّةَ بَيْتٍ، عَمَا إِذَا وَقَعَتْ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ فَإِنَّهَا لَا  
تَحْذِفْ، نَحْوَ:

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍ وَعَنْدَ كَرِيْتِهِ كَالْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّمْضَانِ بِالنَّارِ

## باب الحروف التي تُحذف

(الحرروف التي تُحذف) ثمانية (يجمعها) أحرف قولك: (أنت مولاي)  
وهي الهمزة والنون والتاء والميم والواو واللام والألف والياء.

### فصل في حذف الهمزة

(تحذف الهمزة أولاً ووسطاً وءاخراً،  
فتحذف) الهمزة (أولاً) في خمسة مواضع:

الأول: (في) فعل (الأمر من نحو: أخذ) وأمر وأكل، فإنك تقول في الأمر منه: خذ ومر وكُل بحذف الهمزة.

(و) الثاني: (في المبدوء بهمزة الوصل أو همزة المتكلّم إذا دخلت عليه همزة الاستفهام).

مثال الأول: أبنك هذا، أسمك زيد، أم عمرو، آرجل خير أم المرأة، أصطفى البنات على البنين، أستكبرت أم كنت من العالين، أفتراء على الله فعلت كذا أم اجتراء.

ومثال الثاني: قول الفاروق رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام: «أشتريه»، للفرس الذي أعطاه في سبيل الله ثم وجده يباع، أي هل أشتريه.

(و) الثالث: (فيما دخلت عليه ألل) سواء كانت معرفة كالرجل، أو كانت زائدة للمح الصفة كالعباس، أو كانت اسمية كالتي في الضارب والمضروب (إذا دخل عليها اللام الحرفية) سواء كانت هذه اللام للجز أو للقسم والتوكيد أو للاستغاثة أو للتعجب نحو: للفقراء والمساكين، وإنه للحق من ربك، وللدّار الآخرة خير، ولآخرة خير لك من الأولى، ويَا للرجال، ويَا للماء، ويَا للعشب، وهذا للضارب والمضروب وللubbاس وللحسن.

فإن كانت ألل جزءاً من الكلمة وبعدها تاء غير مدغمة فيها نحو: التقاء والتقاط والتماس والتفات والتثام والتباس والتحام والتجاء فلا تحذف همزتها عند دخول اللام عليها، بل توصل بها كقول النحاة: حرك لالتقاء الساكنين، وتقول: قصدتك لالتقاط فوائدك، ولالتماس معروفك، ولالتفاتك إليَّ، ولالثمامي بك، ولالتباس على الناس، ولالتحام بالصفوف، والتجاء بك لالتقاء الناس.

وقيد اللام بالحرافية احترازاً عن اللام الفعلية نحو: اذهب فلِ الأمور،  
فإن هذه اللام فعل أمر لا توصل بالاسم الظاهر.

(و) الرابع: (في) لفظ (اسم إذا وقع في البسمة) الكاملة نحو: بسم الله الرحمن الرحيم، فإن لم يكن لفظ اسم واقعاً في البسمة فلا تتحذف الهمزة نحو: باسم الله مجرهاها، اقرأ باسم ربك.

(و) لكن حذف الهمزة من البسمة مشروط بما إذا (لم يذكر المتعلق) مقدماً أو مؤخراً كما مثل، فإن ذكر المتعلق مقدماً نحو: أتبرك أو أستعين باسم الله الرحمن الرحيم، أو ذكر مؤخراً نحو: باسم الله الرحمن الرحيم أبتدئ أو أستفتح فلا تتحذف الهمزة كما رأيت.

(و) الخامس: (في) لفظ (ابن إذا وقع بعد يا الندائية) نحو: يابن آدم، يابن السبيل.

(أو) وقع (بين علمين اشتهر أولهما بنسبيه إلى ثانيهما) نحو: عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب.

ولا فرق في العلمين بين أن يكونا اسمين أو كنيتين أو لقبين أو مختلفين نحو: زيد بن عمرو، وأبو خالد بن أبي حسن، وبطة بن قفة، وحسن بن أبي علي، وأبو زيد بن حسن.

ولا فرق في العلم الثاني بين أن يكون اسم أبي الأول كما مثل أو اسم جده كعبد الله بن مسعود فإن أباه عتبة، ومحمد بن شهاب الزهري فإن أباه مسلم، وأحمد بن حجر العسقلاني فإن أباه علي بن حجر، ومحمد بن مالك فإن مالكاً جده، أو يكون اسم أمه كعيسي بن مريم ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن أم مكتوم ومعاذ بن عفراه وإسماعيل بن عليه من رواة الصحيحين وعمرو بن هند وأشعب بن أم حميدة، أو اسم غيرهم كالمقداد ابن الأسود فإن أباه عمرو ونسب إلى الأسود لأنه تبناه في الجاهلية فالمدار

على الاشتهر.

فكل من نسب إلى من اشتهر به من أب أو جد أو أم أو غيرهم يحذف منه تنوينه لفظاً، وألف ابن خطأ.

وشرط الكنية أن تكون مصدرة بأب أو أم دون غيرهما، فإن كانت مصدرة بابن أو بنت أو أخ أو اخت كأن يقال في ابن ناظم الألفية ابن ابن مالك، والقاضي عبد الوهاب ابن بنت الأعز، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، وعمرو ابن اخت جديمة الأبرش، ففي ذلك كله ثبتت الهمزة وإن كان معدوداً عند النحوة من الكنية.

ومثل العلم اللقب الذي غلب على الاسم والصناعة المشهورة نحو: محمد بن الأمير، ومحمد بن القاضي، والإمام بن الخطيب، والإمام بن السبكي، والبدر بن الدمامي، وبدر الدين بن الناظم، ومحمد بن الجزري.

ويلحق بالعلم ما كني به عنه من فلان وفلانة فتقول: هذا فلان بن فلان، وذلك فلان بن فلانة، فإن لم يقع لفظ ابن بين علمين فلا تمحذف همزته نحو: قال ابن مالك، وهذا ابن السبيل، وهذا خالد ابن أخي عبد الله، ومثل ابن ابنة نحو: مريم بنت عمران، وهند بنت فاطمة، لكن لا تمحذف همية ابن إلا بخمسة شروط: (بشرط

١ - أن يكون لفظ ابن (مفرداً) فإن كان مثنى أو جمعاً فلا تمحذف همزته نحو: قال زيد وعمرو ابنا بكر أن خالدًا وسالمًا أبناء محمود كاتبون.

٢ - (وأن يكون) لفظ ابن (نعتا للأول) من العلمين، فإن لم يكن نعتا له بأن كان خبراً عنه نحو: زيد ابن عمرو وكان زيد ابن عمرو وإن زيداً ابن عمرو فلا تمحذف همزته.

٣ - (وأن لا يكون) لفظ ابن (أول سطر) فإن كان أول سطر كتبت همزته .

٤ - (وأن لا تقطع همزته للوزن) فإن قطعت همزته لضرورة الوزن كتبت همزته كقوله :

كجاءنا خالدُ إِبْنُ الْوَلِيدِ وَفِي

٥ - (وأن لا يفصل) لفظ ابن (عن) العلم (الأول) فإن فصل بينه وبين العلم الأول كتبت همزته نحو: زيد العالم ابن علي، وبكر هو ابن خالد.

٦ - (وأن لا ينون أول العلمين) فإن نون أولهما كتبت همزته كقوله:

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسٍ إِبْنُ ثَعْلَبَةَ

(وتحذف) الهمزة (وسطاً) في ستة مواضع :

١ - (إذا كانت) الهمزة (مفتوحة بعد ألف) نحو: تشاءب وتساءلاً وتساءلوا، وجاءه وشاءه، ورأيت كشاءه وجراهه ورداءه، ومساءة وجاءة وعباءة وقراءة .

فإن كانت مضمومة بعد ألف كتبت واوا نحو: التشاوب والتشاؤم، وهذا عطاوه وجراوه، وإن كانت مكسورة كتبت ياء نحو: بائع وقائم ومائل وسائل وعائد، ومن قضائه وكشائه ودعائه .

٢ - (أو كانت) الهمزة (مضمومة أو مفتوحة بعد واو ساكنة) نحو: هذا وضوءه وضوءه ونوعه، ونحو: رأيت وضوءه وضوءه ونوعه، وسوءة وشنوء وتوعة والسموء، فإن لم تكن مضمومة ولا مفتوحة بأن كانت مكسورة كتبت ياء نحو: موئل ومن وضوءه وضوءه ونوعه .

٣ - (أو كانت) الهمزة (متحركة) بفتحة أو ضمة أو كسرة (بعد ياء ساكنة) نحو: هيئه وخطيئه وخطيئة، ونحو: هذا فيئه وشيشك وفيئك،

ونحو: من شيئه وفيته ومن شيئك وفيثك.

٤ - (أو كانت) الهمزة (بين حرفي علة) نحو: الرجال جاءوا وشاءوا وباءا وتراءى، وجاءوا وشاءوا وباءوا، ويسوءون، ولا تسيئي يا هند، وإسراعيل وميكائيل، ولم يجئنا ولم يفينا، والسوءى والموءودة.

٥ - (أو كانت) الهمزة (في مضارع رأى) نحو: أرى ونرى وترى ويرى.

٦ - (أو كان بعدها) أي الهمزة حرف (مد كصورتها) لو صورت لكن بشرط أن يكون المد (ليس ضمير اثنين ولا ياء مخاطبة ولا ياء متكلم ولا ياء نسب) نحو: قراءوا واقرءوا ويقرءون ولم يقرءوا ومسئول ومسئوم.

فإن لم يكن بعدها مد نحو: رأيت الرجلين المبتدئين المستهزيئين، أو كان بعدها ضمير الاثنين وهو الألف نحو: الرجلان فرأوا ولم يقرأا، أو كان بعدها ياء مخاطبة نحو: يا هند لا تقرئي، أو كان بعدها ياء متكلم نحو: أنت ردئي، أو كان بعدها ياء النسب نحو: هذا شيء جزئي، فلا تمحض الهمزة في ذلك كله كما مثلنا.

(وتحذف) الهمزة (إلا إذا كان ما قبلها ساكنا مطلقاً) سواء كان الساكن صحيحاً أو معتلاً نحو: ملء وعبء ودفع وردء، ونحو: دعاء ونداء وجاء، ونحو: وضوء وضوء ونوع، ونحو: شيء وفيه.

## فصل في حذف النون والتاء والميم

(أما النون فتحذف) في خمسة مواضع:

١ - (في المثنى والجمع) السالم (إذا أضيفاً) رفعاً أو نصباً أو جراً نحو: جاء غلاماً زيد بكتابي عمرو، وسمعت عبداً يقرأً: «تَبَّأْتَ يَدَّاً أَيْ

**لَهُمْ** [سورة المسد]، ونحو: مستخدمو الحكومة يكتبون مسلمي البلد  
ويفرجون بالمقيمي الصلاة.

٢ - (وفي الفعل المنتهي بنون) نحو: آمن وظعن وزان وأعان وتعاون وبيان وسكن وأمكن (إذا أُسند) ذلك الفعل (إلى النون) مطلقاً سواء كانت لجماعة الإناث أو للوقاية نحو: النساء ظعن وزن وبين، وبما زيد لم يمكنني فأعاني، (أو) أُسند ذلك الفعل إلى (نا) التي هي ضمير المتكلمين نحو: آمنا وتعاونا وسكننا.

٣ - (وفي من وعن إذا دخلتا على ما أو من) نحو: مما وعما وممن وعمن.

٤ - (وفي) لفظ (بنون أو بنين إذا دخل) أحدهما (على) اسم (مبدوء بألف الماء) وهي التي بعدها حرف من حروف:

٥ - (وفي إن الشرطية إذا ولبها لا النافية أو) ولبها (ما الزائدة) فال الأولى نحو: إلا تفعلوه تكون فتنة، إلا تنصروه فقد نصره الله، تكلم بخير والإفاسد.

والثانية نحو: إما يبلغن عنك الكبر أحدهما، وإما تخافن من قوم خانة، وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك.

وإنما كانت ما في هذه التراكيب ونحوها زائدة لأنه إذا اجتمعت إن وما فإن تقدمت إن على ما فهي شرطية وما زائدة كما مثلنا، وإن تقدمت ما على، إن كانت ما نافية وإن زائدة نحو: ما إن زيد بقائم.

(وأما التاء فتحذف من كل فعل «آخره تاء» نحو: بات وفات ومات وعننت وأخافت (إذا أُسند إلى تاء الفاعل) نحو: بـت وفت وـمت وـعنـتـمـ وأخـفـتـماـ.

(وأما الميم فتحذف من نـعـمـ إذا كسرـتـ عـيـنـهـاـ وـوـصـلـتـ بـمـ) كقولـهـ تعالى: ﴿نِسَاءٌ يَعْظُلُكُمْ بِعَيْنَيْهَا﴾ [سورة النساء]، وقولـهـ: ﴿إِنْ بُشِّرُوا أَبَدَّتْهُنَّ فَنِعْمَةً هِيَ﴾ [سورة البقرة].

## فصل في حذف الواو واللام

(أما الواو فتحذف) في خمسة أشياء:

١ - (في أمر المنتهي بها) أي الواو نحو: ادعـ وادـنـ واتـلـ وارـجـ واغـزـ واعـفـ واـخـلـ واـسـلـ واسـمـ.

٢ - (وفي مضارعهـ) أي مضارعـ المنتهيـ بهاـ (إذا جـزمـ) نحو: زـيدـ لـمـ يـدـعـ، وـلـمـ يـدـنـ، وـلـمـ يـتـلـ، وـلـمـ يـرـجـ، وـلـمـ يـغـزـ، وـلـمـ يـعـفـ، وـلـمـ يـخـلـ، وـلـمـ يـسـلـ، وـلـمـ يـسـمـ.

(أو) إذا (اتصلـ بهـ واـوـ الجـمـاعـةـ) من الذـكـورـ نحو: الرـجـالـ يـدـعـونـ وـيـدـنـونـ وـيـتـلـونـ وـيـرـجـونـ وـيـغـزـونـ وـيـعـفـونـ وـيـخـلـونـ وـيـسـلـونـ وـيـسـمـونـ.

(أو) إذا (اتصلـ بهـ يـاءـ المـخـاطـبـةـ) نحو: أـنـتـ يـاـ هـنـدـ تـدـعـينـ وـتـدـنـينـ وـتـلـيـنـ وـتـرـجـيـنـ وـتـغـزـيـنـ وـتـعـفـيـنـ وـتـخـلـيـنـ وـتـسـلـيـنـ وـتـسـمـيـنـ.

٣ - (وفي جـمعـ المـذـكـرـ السـالـمـ المـرـفـوعـ إذاـ أـضـيفـ لـيـاءـ المـتـكـلـمـ) نحو: جاءـ مـسـلـمـيـ وزـيـديـ وـكـاتـبـيـ وـبـنـيـ وـأـهـلـيـ، أماـ المـنـصـوبـ وـالـمـجـرـورـ فـسيـأـتيـ فيـ حـذـفـ الـيـاءـ.

(وأما اللام فتحذف من شيئاً:

الأول: كل اسم مبدوء بلام) نحو: لبن ولحم ولهم ولعب ولفظ ولطيف ولوح ولوح ولؤلؤ ولؤم ولغو ولمس ولبس ولام (إذا دخلت عليه ألم) نحو: اللبن واللحم واللهم واللهم واللعن واللعن واللعن واللغو واللمس واللبث واللمس واللام واللروح واللروح (ثم دخلت عليه لام) مكسورة أو مفتوحة فتقول: للبن أفضل الطعام، وللحم سيده، والإنسان لم يخلق لله ولا للعب، ولا بد من مطابقة المعنى للفظ، وإن ربنا للطيف بنا، وهذا للروح وللرؤم ولللغو وللعن وللبث وللبس وللام، بحذف إحدى الالامات.

(الثاني:) الأسماء (الموصولات التي تكتب بلامين) نحو: اللذان واللذان واللائي واللاتي واللواتي (إذا دخلت عليها) أي الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين (لام) مكسورة أو مفتوحة أيضاً نحو: للذان حفظاً أكرم من غيرهما، والعلم يثبت للذين وللذين وللائي وللاتي وللواتي في المدارس، بحذف إحدى الالامات أيضاً.

## فصل في حذف الألف

(الألف تحذف من وسط الكلمة ومن آخرها).

## حذف الألف من وسط الكلمة

(الألف التي في وسط الكلمة إما أن تكون في وسطها حقيقة) نحو: رحمن، (أو) تكون (في وسطها عارضاً) نحو: هذا، (فاما) الألف (التي) تكون (في وسطها) أي الكلمة (حقيقة فتحذف من) أحد عشر شيئاً وهي:

- ١ - (الرحمن) سواء كان في البسمة أو غيرها نحو: عبد الرحمن.

- ٢ - (والحرث) نحو: حكى الحرث بن همام.
- ٣ - (والسلام) نحو: السلم عليك يا عبد السلم، حال كون الألفاظ الثلاثة (معرفة بـألف) فإن لم تكن الألفاظ الثلاثة معرفة بـألف فلا تتحذف ألفاتها، نحو: يا رحمن ويا حارث ويا سلام.
- ٤ - (ولكن) مخففة كانت أو مشددة نحو: زيد كريم لكنه جبان، وما أسرت خالداً لكن أخيه.
- ٥ - (والله) نحو: هو الله، بحذف ألف التي قبل الهاء من لفظ الجلالة في الخط، وأما اللفظ فيحرم إسقاطها فيه.
- ٦ - (والإله) سواء كان معرفة أو نكرة نحو: وإلهكم إله واحد، والإله تجب طاعته لأنه الإله الحق.
- ٧ - (و) كلمة (السماء إذا جمعت بالألف والتاء) نحو: السموات، فإن لم تجمع بالألف والتاء فلا تتحذف ألفها نحو: سماوي في النسبة إلى السماء.
- ٨ - وكل كلمة وقعت فيها ألف بعد همزة مرسومة ألفاً) نحو: آثر وأمن وأتي وأخذ وأكل وأمر وأذن وأدم وأزر وألهة وماي ومال ومارب وتأليف ومكافآت ومفاجآت والآن والأخر.
- ٩ - (وماضي الأجوف) وهو ما كانت عينه حرف علة نحو: جاء وشاء وقام وباع ومال وكال وزان واختار واستئنار واستعمال واستشار (إذا أستد إلى ضمير الرفع المتحرك) نحو: جئت وشئت وقمت وبيعت وملت وكلت وزنت واخترت واستئنرت واستعملت واستشرت.
- ١٠ - (وكذا مضارعه المجزوم) نحو: لم يجيء ولم يخف ولم ينزل ولم ينم ولم ينزل ولم يقم ولم يقل ولم يكن ولم يخن ولم يبع ولم يصر ولم يسر ولم يختار ولم يستعمل ولم يستشر.

١١ - (و) لفظ (ثلاث) إذا لم يلتبس بالثلث أحد الكسور وذلك (إذا ركب مع المائة) نحو: ثلاثة.

(أو أنت بالهاء) نحو: ثلاثة.

(أو ذكر بعده المعدود) نحو: ثلث نسوة.

(أو عطف عليه ثلاثون بالواو) نحو: ثلث وثلاثون.

(أو كان اسمًا لليوم) نحو: يوم الثلاثاء.

وكثيراً ما يحذفون الألف من الأعلام المشتهرة في الاستعمال نحو: إبرهيم وإسماعيل وهرون وإسحق وسليمون وعثمن وسفين ومعوية والنعمن، فإن لم يكثر استعمال الأعلام نحو: هاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تمحى ألفاتها، ولا يحذفون الألف من اسم يخاف التباسه نحو: عباس لثلا يلتبس بالفعل وهو عبس، ولا من اسم حذف منه شيء نحو: إسرائيل لثلا يجتمع فيه حذفان.

(وأما) الألف (التي في وسطها) أي الكلمة (عارضًا فتحذف في خمسة موضع) وهي: (يا) الندائية، (وأنا) ضمير المتكلم، (وها التنبيه، وذا الإشارية، والماضي المتهي بالألف لفظاً مطلقاً) سواء كتبت ألفه ألفاً أو ياء نحو: عفا وسعى.

(فاما يا) الندائية (فتحذف ألفها) في ثلاثة موضع:

(إذا دخلت على) كلمة (أي) نحو: يأيها الناس، (أو) دخلت (على) كلمة (أهل) نحو: يأهل الكتاب، (أو) دخلت (على) علم مبدوء بهمزة نحو: يابراهيم، وأما الألف المتصلة بيا فهي ألف أي أو أهل أو إبراهيم، ولا تمحى ألف يا إذا دخلت على نحو: آزر وآدم لثلا يلتبس بالفعل.

(واما أنا) ضمير المتكلم (فتحذف ألفها إذا وقعت بينها التنبيه وذا

الإشارية) كقوله:

إن الفتى من يقول هأيَا ليس الفتى من يقول كان أبي  
فقد حذف من هأيَا ألفان: ألف ها التنبية، والألف الأخيرة من أنا،  
وأما ألفها الأولى فقد وصلت بالباء.

(وأما ها التنبية فتحذف ألفها) في موضعين:

١ - (إذا دخلت) ها التنبية (على ضمير مبدوء بهمزة) نحو: هأنا وهأنت  
بحذف ألفها ووصل الهمزة بها، بخلاف: ها هووها هي وهذا نحن فلا  
تحذف ألفها.

٢ - (أو دخلت) ها التنبية (على اسم إشارة ليس مبدوءاً بباء ولا) مبدوءاً  
(بهاء ولا بعده) أي اسم الإشارة (كاف) نحو: هذا وهذه وهولاء، فإن  
كان اسم الإشارة مبدوءاً بباء نحو: هاتان وهاتين، أو كان مبدوءاً بهاء  
نحو: ها هنا، أو كان بعده كاف نحو: ها ذاك فلا تمحذف ألف ها التنبية  
كما رأيت.

(وأما ذا الإشارية فتحذف ألفها) في حالتين: الحالة الأولى (في إشارة  
الاثنين) نحو: هذان وهذين وهاتان وهاتين.

(و) الحالة الثانية (فيما اقترن) من اسم الإشارة (بلام بعد) المكسورة  
التي تدل على بعد المشار إليه نحو: ذلك وذلكما وذلكم وذلكن.

فإن لم يقترن اسم الإشارة بلام بعد المكسورة بأن اقترن بلام الملك  
المفتوحة فلا تمحذف ألفها نحو: ذالك وذالكما وذالكم وذالكن.

(وأما الماضي المتهي بالألف لفظاً مطلقاً فتحذف ألفه) المرسومة ألفاً أو  
ياء (إذا اتصل بواو الجماعة أو) اتصل (باء التأنيث) نحو: الرجال عفوا  
ودعوا وتلوا وسلوا، والحجاج سعوا ورموا ومشوا، ونحو: هند عفت

ودعت وتلت وسلت، ومريم سعت ورمت ومشت.

## حذف الألف من ءاخر الكلمة

(تحذف الألف من ءاخر الكلمة في كلمتين):

الكلمة الأولى (ما الاستفهامية إذا جرت) بمضاف أو بحرف جزّ نحو:  
بمقتضام فعلت كذا، يا قوم لم تؤذوني، فبم تبشرون، فلينظر الإنسان مم  
خلق، عم يتساءلون.

(و) الكلمة الثانية (أما) المخففة (التي بمعنى حقاً إذا دخلت على القسم)  
نحو: ألم والله لأفعلن كذا.

## فصل في حذف الياء

(تحذف الياء):

١ - في أمر الفعل (المتنهي بها) أي بالياء (خطأ مطلقاً) سواء نطق بها  
ألفاً أو ياء نحو: اسْعَ وارضَ واخْشَ وائِهَ واهُوَ الْخَيْرُ وانْسَ الْإِسَاعَةُ،  
ونحو: ارمِ وامشِ وارتِقِ واستِوَ واهتِدِ واقتِدِ وانتِهِ.

٢ - (وفي مضارعه) أي مضارع المتنهي بها خطأ مطلقاً (إذا جزم) نحو:  
لم يسع ولم يرض ولم يخش ولم ينه ولم يهو ولم ينس، ونحو: لم يرمِ  
ولم يمشِ ولم يرتِقِ ولم يستِو ولم يهتِدِ ولم يقتِدِ ولم ينتِهِ، (أو) إذا اتصل  
به (واو الجماعة) من الذكور نحو: يسعون ويرضون ويخشون ويهونون  
ويهبون وينسون، ونحو: يرمون ويمشون ويرتقون ويستوون ويهتدون  
ويقتدون وينتهون، (أو) إذا اتصل به (ياء المخاطبة) نحو: أنت يا هند  
تسعين وترضين وتخشين وتهين وتنسين، ونحو: أنت يا مريم

ترمين وتمشين وترتقين وتسوين وتهندين وتقديدين وتنهين .

٣ - (وفي الماضي الممتهي بالياء) لفظاً وخطأ نحو: رضي ونسى وخشي  
إذا أُسند إلى واو الجماعة نحو: الرجال رضوا ونسوا وخروا.

٤ - (وفي المثنى والجمع) أي جمع المذكر السالم (إذا أضيفاً) أي  
المثنى والجمع (إلى ياء المتكلّم في غير) حالة (الرفع) بأنْ تُصْبَأ أو جُرِأ  
نحو: أكرمت والدي وأخوي وعبدي وغلامي، ونظرت إلى والدي وأخوي  
وعبدبي وغلامي، ونحو: رأيت زيدي وكاتبي ومسلمي، ومررت بزيدي  
وكاتبي ومسلمي .

أما المثنى المرفوع فلا تحدّف ألفه فتقول: جاء غلامي وأخواي  
وعبدائي، وأما جمع المذكر السالم المرفوع فتقدّم حذف واوه في حذف  
الواو.

(وفي المنقوص إذا أضيف لياء المتكلّم) نحو: ساعي وقاضي ومنادي ،  
(أو) إذا (جمع) أي المنقوص (جمع مذكر سالماً مطلقاً) سواء كان  
مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً نحو: القاضون والقاضيين، والمفتون  
والمفتيين، والساعون والساعين، والمعتدون والمعتددين، والمصلون  
والمصلين، والساهون والساهين، والعافون والعافين، والناجون الناجين،  
والمهتدون والمهتددين، والداعون الداعين .

(أو) إذا (ذكر) أي المنقوص فتؤنّ حالة كونه (غير منصوب) بأنْ كان  
مرفوعاً أو مجروراً نحو: هذا قاض وافت وساع ومعتد ووصل وساه  
وعاف وناج ومهتد وداع وثان، ومررت بمغنٍ وعال ومتعال وغاز ومناد  
وخلال وسال وماش .

أما إذا ذُكر المنقوص في حالة النصب أو تعرّف بأل أو الإضافة فترد  
إليه الياء نحو: كن راضياً ولا تكن قاضياً، ونحو: العالى والمتعالى ،

والقاضي وال ساعي، ونحو: قاضي البلد، ومفتى المدينة، و ساعي المدرسة، لأنها إنما حذفت من المنكر لأجل التنوين حذراً من التقاء الساكنين وقد زال المحذور بوجود النصب وأل والإضافة.

### باب الياء التي ينطق بها واوا والنون التي ينطق بها ميمما

(أما الياء التي) تكتب ياء و (ينطق بها واوا، فهي ياء الأمر من وجّل وودّ إذا ضم ما قبلها) ولا يضم ما قبلها إلا في حالة الوصل، فتقول في الأمر منها: يا زيد ايجل ويا صاحب ايدد، فيكتب الأمر بالياء وينطق بها واوا.

أما في حالة الابتداء فيكتب بالياء وينطق بها ياء نحو: ايجل وايدد، والأصل او جل او دد، وقعت الواو ساكنة بعد كسرة فقلبت ياء.

(وأما النون التي) تكتب نوناً و (ينطق بها ميمما فهي النون التي تقع ساكنة قبل الياء مطلقاً) سواء كانت الياء مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، سواء كانت في الأسماء أو الأفعال نحو: منبر ومنبع وأنباء، وينبغي وينبني، وينبرع.

### باب ما يكتب بواوين وما يكتب بواو

(مما يكتب بواوين ذو) جمع ذو بمعنى صاحب، (والراون) جمع راو، (والناون) جمع ناو، (والغاون) جمع غاو، (ورؤوف وقوول وصئول) مبالغة في رائق وقاتل وصائل، (ويؤوس وسؤول) أي كثير السؤال واليأس، (وشؤون) جمع شأن.

ومنه: طروا ونروا ولووا وكروا واكتروا وغروا وهووا وارتروا واستروا

# كلية لسان العرب

## <https://lisanaarabs.blogspot.com>

ورووا، ويؤوب ويؤول ولؤوم، ويكتوون ويستوون ويلوون ويشوون  
ويروون وينون ويقوون ويهون، والرجال وضئوا.

وقد يجتمع ثلاثة واوات فتحذف واحدة نحو: التجأ زيد إلى الناس  
رجاء أن يؤوه، فال الأولى هي المchorة بدل الهمزة، والثانية واو الكلمة،  
والثالثة واو الضمير، فالمحذوف هي المتوسطة.

ولا تتوهم من تحرك الواو لعارض في نحو: آتوا الزكاة وأعطوا  
الأموال، أنه يلزم كتابة واو أخرى بعد واو الضمير كما غلط فيه بعض  
الناس.

(أما الذي يكتب بواو) فمته: داود وطاوس، ورؤس وفؤس ومؤنة  
ويؤنه، وإنما كتبت بواو واحدة استخفاً لكثر الاستعمال. ومه: هاون  
وراوق وناوس، وبعضهم يكتبها بواوين.

### باب الكلمات التي يجب فصلها والكلمات التي يجب وصلها

(أما الكلمات التي يجب فصلها فهي) الكلمات (التي يصح الابتداء بها  
و) يصح (الوقف عليها، وذلك هو الأسماء الظاهرة) نحو: كل رجل  
ممثل أوامر الله ينال الثواب الجزيل، وكل تلميذ مجتهد في فهم الدروس  
محبوب، وكل إنسان متکاسل في الأشغال المطلوبة منه يستحق العقاب  
الشديد والعذاب الأليم، ولا ينفع الإنسان إلا ما قدمت يداه من الخير،  
وحسن الخلق من الإيمان، والأدب مطلوب.

(والضمائر المنفصلة مطلقاً) سواء كانت ضمائر رفع نحو: أنا كاتب،  
وأنت شاعر، وهو حافظ، ومنه قوله تعالى: «إِنَّهُمْ لَا كَلَّا لَأَعْنَمْ بَلْ هُمْ  
أَضَلُّ» [سورة الفرقان]، قوله: «يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ» [سورة  
الذاريات]، قوله: «يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ» [سورة غافر]، فإن الضمير في هذه

الآيات منفصل لأنك تقول: هم كالأنعام، وهم أضل، وهم على النار، وهم بارزون.

أو كانت ضمائر نصب نحو: إياي أكرمت، وإياك نعبد، وإياد نختار.

(فكل منها) أي الأسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة مطلقاً (لا يتصل بشيء من الأسماء، ولا من الأفعال، ولا من الحروف التي تزيد على حرف) بل يجب فصل كل.

ومن الغلط وصل: يوم تاريخه، ومن طرف، وعن قرب، وتحت يد، وعن يد، وعلى يد، وتحت أذن، وعلى هذا، وعلى ذلك، وعسل نحل، وإن شاء، وفي هذا، ومن مدة، وفي يوم، ومع ذلك، ومع هذا، ومع ما تقدم، ونحوها مما هو شائع وصله بين عوام الكتبة.

(فإن لم تزد) الحروف (على حرف) بأن كانت حرفًا واحدًا (وجب اتصالها) أي الحروف المفردة (بهما) أي بالأسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة نحو: قام زيد فعمرو، ومرة بيكر، وسليما الأمر لخالد، ونحو: أما علي فهو فائز، إن هذا له الفوز العظيم، لكن لا توصل الضمائر المنفصلة إلا بالفاء ولام الابتداء كما مثل.

(وأما الكلمات التي يجب وصلها فهي نوعان:)

النوع الأول: (نوع لا يصح الابتداء به وهو) خمسة أشياء:

١ - (نون التوكيد) خفيقة كانت أو ثقيلة نحو: ﴿لَيَسْجُنَّ وَلَيَكُونُوا مِنَ الظَّمِيرَين﴾ [سورة يوسف].

٢ - (وتاء التأنيث) سواء كانت في الفعل أو في الاسم نحو: قامت عائشة.

٣ - (وعلامة المثنى) نحو: إن الرجلين قائمان، وإن الكتابين نافعان.

٤ - (وعلامة الجمع) السالم نحو: إن المتقين هم المفلحون، وإن المجتهدين ناجحون.

٥ - (والضمائر البارزة المتصلة مطلقاً) سواء كانت في محل رفع نحو: فهمت وفهمنا، والنساء فهن، أو كانت في محل نصب نحو: أكرمني وأكرمك وأكرمه، وإنك وإنه وفروعها، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَّهُمْ كَانُوا﴾ [سورة الأنعام] لأنَّه اسم أَنْ، أو كانت في محل جزٍ نحو: غلامي وغلامك وغلامه، وبي وبك وبه وفروعها، ومنه قوله تعالى: ﴿حَقٌّ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [سورة الزخرف]، وقوله: ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [سورة الطور]، لأنَّه مجرور فيهما بالمضارف.

وهذا الاتصال واجب (إذا لم يقصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها) كما مثل، (فإن قصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها) صارت كالأسماء الظاهرة فلا توصل إلا بالحروف المفردة كقول الحريري في درة الغرّاص: وإنما اختاروا «ها» في الضمير الراجع للعدد الكبير عن «هنّ»، واختاروا «هنّ» عن «ها» في القليل أخذًا من آية: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [سورة التوبة] إلى أن قال: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمٌ﴾ [سورة التوبة]، ثم قال: ﴿فَلَا نَظِلُّمُو فِيهِنَّ أَنْسَكْنَا﴾ [سورة التوبة]، كما أن الحروف إذا قصد لفظها تصير من قبيل الأسماء الظاهرة كقول الخلاصة:

واللأم إن قدمت ها ممتنعة

وكقولهم: تكتب «ها» موصولة بذا الإشارية لحذف ألف «ها» ما لم يكن بعد ذا كاف وإلا فصلت ذا من ها.

ومثال وصل الضمائر والحرروف التي قصد لفظها بالحرروف المفردة قولهك: إذا أردت إرجاع الضمير على مؤنث يكون بها، وإذا وصلت «ها»

التنبيه بذا فابتدىء بها.

(و) النوع الثاني: (نوع لا يصح الوقف عليه وهو) أربعة أشياء:

١ - (المركبات المزجية) ما عدا أحد عشر وإخوانه نحو: بعلبك، ومعد يكرب، وقاضيخران، وعینتاب، وبختنصر، وشهنشاه، وبابشاد، وسبكتكين، وسكنجبين، وترنجين.

٢ - (وما ركب مع المائة من الآحاد) نحو: ثلاثة وأربعين وخمسين وستمائة وسبعين وثمانمائة وتسعين، وإنما وصلوا ذلك للتخفيف.

فإن لم تضف الآحاد إلى المائة بأن أضيف إليها الكسور فلا توصل، نحو ثلث مائة وربع مائة وخمس مائة وسبعين مائة وثمان مائة وتسعمائة المضمومة الأوائل.

فيكون الوصل والفصل للتمييز بين إضافة الآحاد إلى المائة، فتوصل بها وبين إضافة الكسور إليها ففصل منها.

٣ - (والظروف المضافة إلى إذ المنونة) نحو: يومئذ وحيثئذ وليلئذ ووقتئذ و ساعتئذ، فإن لم تكن إذ منونة بأن ذكر بعدها الجملة التي كان التنوين عوضاً عنها بأن قيل: حين إذ كان كذا، لم يصح الوصل لزوال المقتضى.

٤ - (والحروف المفردة وضعاً) أي بحسب وضعها الأصلي (كالباء والتاء) في القسم أو المضارع.

(والسين والفاء والكاف واللام) المكسورة أو المفتوحة لجز الضمير أو لابتداء أو الاستغاثة أو التعجب أو الموطئة للقسم نحو: بالله وبمرادي، وتالله، وتقول وسيقول وسيسافر، فاعلم فقد فاز من علم، وزيد كعمره وعمرو كالبدر، والله الأمر قوله الحمد، وأنه للحق من ربك، ويا للمهاجرين، ويا للأنصار، ويا للماء، ولآخرة خير لك من الأولى.

(والكلمات المفردة) التي صارت على حرف واحد (عروضاً كبنون) أو بنين (إذا أضيف إلى ما فيه ألل القمرية) وتقدم أنها الداخلة على الكلمات المبدوءة بحروف: ابغ حجك وخف عقيمه، وذلك كقولهم فيبني الحُرث ويني العنبر ويني الجعراء ويني القين: بلحرث وبلعنبر وبلجعلعراء ويلقين، فقد اقتصروا على الباء المفتوحة من المضاف وحذفوا ما بعدها شذوذًا لأجل التخفيف.

(وتلحق ألل) المعرفة أو الزائدة أو الموصولة (بالحروف المفردة فتوصل بما بعدها) مثلها نحو: الرجل والعباس والضارب، (وتوصل بما قبلها من الحروف المفردة، إلا أن اللام إن دخلت على ما فيه ألل) فإذاً أن تكون ألل جزءاً من الكلمة أو لا.

(فإن كانت ألل جزءاً من الكلمة) نحو: التقاء والتفات والتقطاط (وصلت اللام) الجارة (بألف ألل لا بلا منها) نحو: لالتقاء ولالتفات ولاللتقطاط. ويقع من بعض الجهلة أنه يصل اللام الجارة بلام ألل ويحذف ألفها، كما أن بعض الأغبياء يزيد ألفاً قبل لام الأمر الساكنة إذا دخل عليها الفاء أو الواو نحو: فليقاتل فليتوكل فليتأمل فليتبئه فليعلم فليعرف، وليقتد وليتنه وليس معه وليصفع.

( وإن لم تكن) ألل (جزءاً من الكلمة) بأن كانت معرفة أو زائدة أو موصولة (وصلت اللام) الجارة (بلام ألل وحذفت ألفها) أي ألف ألل نحو: للإنسان وللشخص وللسماء وللأرض وللإدغام وللابتداء وللأمور وللأهل وللإناث وللورق وللبني وللبن وللهو ولللعب والله وللحزم.

### تقسيم الحروف إلى بسيطة ومركبة

(تنقسم الحروف إلى) قسمين: حروف بسيطة، و حروف مركبة.

**فالحروف البسيطة هي** الحروف (المتفرقة) المقطعة في الخط مثل كتابة التمائيم.

**(والحروف المركبة هي)** الحروف (المجتمعة) المتصلة ببعضها المستعملة في سائر الكتب.

(والتركيب ممكّن في جميع الحروف) الهجائية (ما عدا ستة أحرف) توصل بما قبلها ولا يمكن وصلها بما بعدها، (يجمعها) قوله: (زرذاؤد) فإن الفصل فيها طبيعي.

وأكثـر ما يوجد موصولاً من حروف الكلمة الواحدة سبعة أحرف نحو مستعجلة، ومستنيرة، ومستنقحة، ومستملحة، وذلك نادر لأن الغالب في الأسماء عدم زیادتها على ستة أحرف.

وأقل ما يوجد موصولاً من كلمتين حرفان، نحو بـث، فإنه مركب من فعل وفاعل. وأقل ما يوجد موصولاً من ثلاث كلمات ثلاثة أحرف، نحو: فـته، فإنه مركب من فعل وفاعل ومفعول. وأقل ما يوجد موصولاً من خـمس كلمات تسـعة أحرف نحو: فـسيـكـفيـكـهمـ. ويـوجـدـ خـمـسـ كـلـمـاتـ مـرـكـبـةـ منـ أـحـدـ عـشـرـ حـرـفـاـ نحوـ: فـليـسـتـخـلـفـنـهـمـ.

### باب وصل من بما قبلها

(تـوصلـ) كـلـمـةـ (منـ) بـفتحـ الـمـيمـ (سواءـ كـانـتـ اـسـتـفـاهـيـةـ أوـ مـوـصـوـلـةـ أوـ مـوـصـوـفـةـ أوـ شـرـطـيـةـ يـ) كـلـمـتـيـ (منـ وـعـنـ) الـجـارـيـنـ لـلـاختـصـارـ بـحـذـفـ النـونـ منهـماـ نحوـ: مـمـنـ أـنـتـ، وـقـدـ أـخـذـتـ مـمـنـ أـخـذـتـ مـنـهـ، وـعـمـنـ تـرـضـىـ عـنـهـ أـرـضـىـ، وـمـمـنـ تـأـخـذـ آـخـذـ، وـنـحـوـ: عـمـنـ تـسـأـلـ، وـرـوـيـتـ عـمـنـ روـيـتـ عـنـهـ، وـعـمـنـ تـرـضـىـ عـنـهـ أـرـضـىـ، وـعـمـنـ تـرـضـ أـرـضـ.

(وـلاـ توـصلـ) كـلـمـةـ منـ (بـمـعـ) وـلـوـ فـيـ الـاسـتـفـاهـ نـحـوـ: مـعـ مـنـ كـنـتـ،

وكن مع من تحب، (ولا) توصل (بـ) لفظ (كل) نحو: كل من في حماك  
يهواك، كل من في الحي أسرى في يدي، كل من عليها فان، كل من  
يعلم العلم مكرم، (ولا) توصل (بـأي) ولا بغيرها من الأدوات لقلة  
استعماله كقوله:

أَنَا الْقَتِيلُ بِأَيِّ مِنْ أَحَبَّبْتُهُ

(ولا) توصل (بضمير) نحو: من هو ومن هي ومن هما ومن هم ومن  
هن، (ولا) توصل (باسم إشارة) كقوله:  
من ذَا الَّذِي فِي حِينَا نَرَاهُ مِنْ

(وتوصل من الاستفهامية بــي) الجارة نحو: فيمن أنت متبول.

وهذا كله الذي ثبت لكلمة من إذا لم يقصد بها لفظها كما مثل.

(فإن قصد بــمن) المفتوحة الميم (لفظها فصلت) كأن يقال: تكسر النون  
من من المفتوحة الميم إذا لقيها ساكن ويرفع الاسم بعدها، كما تفتح  
النون من من المكسورة الميم إذا دخلت على آل نحو: مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي  
يقول، سمعت مِنْ الرَّجُلِ.

## باب في وصل ما وفصلها

(تنقسم) كلمة (ما إلى) قسمين: (اسمية وحرفية).

(فالاسمية) تنقسم إلى (خمسة أقسام: استفهامية، وشرطية، وتعجبية،  
وموصولة، وموصوفة) بالجملة بعدها.

(فأما ما الاستفهامية فتتصل بالاسم المضافة إليه) نحو: بمقتضام فعلت  
كذا.

(و) تتصل أيضاً (بــحرف) من أحرف (الجر) السبعة التي هي: من وعن

وفي والام وإلى وعلى وحتى نحو: مم وعم وفيه ولم والام وعلام  
وتحتم، ولأجل الوصول تحذف النون في من وعن، وتكتب الياء ألفا في  
إلى وعلى وحتى لتوسطها.

(وأما) ما (الشرطية) وما (التعجبية) وما (الموصولة و) ما النكرة  
(الموصوفة) بالجملة بعدها (فلا توصل) الأربعه (بشيء) نحو: وما تفعلوا  
من خير يوف إليكم، ما أحسن الصدق، إن ما قلته مليح، كل ما صنعت  
عجب، (غير أن) ما (الموصولة و) ما النكرة (الموصوفة) تتصلان بمن  
وعن وفي نحو: مما وعما وفيما.

(والحرفية) تنقسم إلى (خمسة أقسام) أيضاً: نافية، وكافة، وزائدة،  
ومهيئة، ومصدريه.

(فاما ما النافية فلا توصل بشيء) كقول مادحه عليه السلام:  
جيم جميع الخلق تشهد أن ما عم الورى إلا نوال محمد

(واما) ما (الكافة وهي ثلاثة أنواع: كافية عن عمل الرفع) فتمنع الفعل  
عن طلب الفاعل، (وهي المتصلة بطال وقل) نحو: طالما جئتكم، وقلما  
جئتي، فإن لم تكن كافية فصلت نحو: قل ما يقوم زيد، أي قل قيامه.

(وكافية عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بأن) وأخواتها نحو قوله  
تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوحَى إِلَيْكُمْ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [سورة الأنبياء]،  
وقوله: ﴿كَانُوا يُسَاوِونَ إِلَيَّ الْمُؤْتَمِ﴾ [سورة الأنفال].  
ولكتما أسعى لمجد مؤثل قالت لا ليثما هذا الحمام لنا  
أعد نظرا يا عبد قيس لعلما

بخلاف قوله:

ولكن ما يقضى فسوف يكون

فإنها موصولة (وكافية عن عمل الجز وهي المتصلة بالظروف) نحو:  
بينما زيد يقول، وقبلما عمرو يتكلم.

(وأما) ما (الزاده فهي الواقعة بين الجار والمجرور) نحو: فيما رحمة،  
فيما نقضهم.

(أو) الواقعة (بعد أدوات الشرط: إن وأين وأي وحيثما وكيفما) نحو:  
وإما ينزعنك من الشيطان نزع، وإن تخافن من قوم خيانة، الأصل والله  
أعلم: وإن ينزعنك، وإن تخافن، زيدت ما للتوكيد فصارت وإن ما ثم  
أدغمت النون في الميم، ونحو: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّه﴾ [سورة البقرة]  
[سورة البقرة] أينما تكونوا يأتي بكم الله، وقوله عليه السلام: «أيما أمة  
ولدت من سيدها فهي حرة عن دبر منه»، ونحو: حيثما تستقيم يقدر لك  
الله نجاحاً، وكيفما تكونوا يولى عليكم.

فلا توصل بأين ولا بأي الاستفهاميتين نحو: أين ما وعدتنا به، أي ما  
عندك أحسن، لأنها اسمية لا زائدة.

ولا توصل بأيان ولا بمتى نحو: أيان ما تعدل به الريح تنزل، ومتى ما  
يقم زيد يقم عمرو.

(واما) ما (المهيئة فهي التي توصل برب، وتجعلها صالحة للدخول على  
ال فعل) نحو: ربما يوذ الذين كفروا.

(واما) ما (المصدرية) وهي التي تسبك هي والفعل بعدها مصدرًا من  
مادة الفعل، فإذا أن يدخل عليها شرط أو استفهام أو لا.

(فإن دخل عليها) أي ما المصدرية (شرط أو استفهام وصلت) نحو:  
أينما زرتني أكرمتك، وأينما صنعت، (وإن دخل عليها غيرهما فصلتها)  
نحو: إن ما توعدون لصادق، وإن ما صنعت عجب.

وتوصل المصدرية بمثل نحو: أسلمنا مثلما أسلتم، قوله: ﴿إِنَّهُ لَعَلَّ

مِثْلَ مَا أَنْكُمْ نَطِقُونَ﴾ [سورة الذاريات].

فحصل مما تقدم أن الكلمة (ما الاسمية) لا توصل بشيء من الحروف سوى من وعن وفي واللام والى وعلى وحتى، ولا توصل بشيء من الأفعال سوى نعم إذا كسرت عينها نحو: ﴿إِنْ تُبْدِوا الصَّدَقَاتِ فَيُعْلَمَ هُنَّا هُنَّ﴾ [سورة البقرة]، فإن لم تكسر عينها لم تتصل نحو: نعم ما يقول الفاضل.

و (توصيل بكلمة حين) نحو: ناداني حينما رءاني.

(و) توصيل بكلمة (ريث) بمعنى مدة أو مقدار كأن تقول: ما وقفت عنده إلا ريثما كتب الجواب.

(و) توصيل بكلمة (سي) بمعنى مثل نحو: لا سيما.

(و) توصيل بكلمة (كل إذا كانت منصوبة على الظرفية) بمعنى كل وقت أو كل مرة فتحتاج إلى الجواب نحو: ﴿كُلُّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّسْنَوًا فِيهِ﴾ [سورة البقرة].

فإن كانت الكلمة كل مرفوعة أو مجرورة أو منصوبة على المفعولية فصلت في الأحوال الثلاث نحو: كل ما جاز بيته جاز رهنه، ورضيت بكل ما قضيته، واستحسنت كل ما قلته.

(وإذا قصد بكلمة ما لفظها ألحقت بالأسماء الظاهرة) فلا توصل بما زاد على حرف كأن يقال: تمحذف الألف من ما الاستفهامية المجرورة، أو يقال: الألف من ما أصلية غير مبدلة من حرف آخر، أو يقال لك: أعراب ما هذا، فتقول: ما مبتدأ وهذا خبر عن ما.

## باب وصل لا بـالـفـ إنـ الشـرـطـيـةـ وـأـنـ المـصـدـرـيـةـ

(توصيل لا بـالـفـ إنـ الشـرـطـيـةـ) وـتحـذـفـ نـونـهـاـ لـلـوـصـلـ نحوـ: ﴿إِلَّا تَنْعَلُهُ﴾

يُكْثَرُ فِتْنَةُ الْأَرْضِ (٧٣) [سورة الأنفال]، «إِلَّا تَصْرُّوْهُ فَقَدْ نَسْكَرَ اللَّهُ» [سورة التوبة]، «وَإِلَّا تَصْرِيفُ عَيْنَيْكَ دَهْنَهُ أَضَبَ إِلَيْنَا» (٣٣) [سورة يوسف].

(وتوصل) لا (أيضاً بـألف المصدريـة إذا تقدمت عليها اللام) التعليلية نحو: لـنـلا يـعـلـمـ أـهـلـ الـكـتـابـ، والأـصـلـ لـأـنـ لاـ وـكـانـ الـقـيـاسـ كـتـبـهـ هـكـذاـ لأنـاـ بـحـذـفـ الـنـونـ لـإـدـغـامـهـاـ فـيـ الـلامـ، لـكـنـهـمـ اـسـتـحـسـنـواـ رـسـمـ الـمـصـحـفـ.

(ولا توصل) لا (بكـيـ) نحو: كـيـ لاـ يـكـونـ دـوـلـةـ، كـيـ لاـ يـكـونـ عـلـيـكـ حـرـجـ.

(ولا) توصل (ببل) نحو: ﴿كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتَمَ﴾ [سورة الفجر].  
 (ولا) توصل (بهل في الاستفهام) نحو: هل لا يجوز كذا، وهل لا  
 يقال كذا، وأما هلا في نحو: هلا كتبت لأخيك فيحضر، فهي كلمة  
 سبطة موضوعة للتحضيض ليست مركبة من هل ولا.

## فصل في شكل الحروف

(الشكل نوعان: ) نوع (عام، و) نوع (خاص)  
 فاما) النوع (العام فهو الضمة) وصورتها فوق الخط هكذا: ـ، (والفتحة)  
 وصورتها فوق الخط هكذا: ـ، (والكسرة) وصورتها تحت الخط هكذا ـ،  
 (والسكون) وعلامةه فوق الخط هكذا: ـ، (والشدة) وصورتها فوق الخط  
 هكذا: ـ

وهذه الشدة تارة تكون بدلاً عن تكرار الحرف المضعف الذي يكتب عند العروضين بحروفين نحو: فَرَحْ وَعَظَمْ، وتارة تكون لإدغام حرف فيما يليه من: كلمة أخرى نحو: أَمَا وَالا، والحرف الواقع بعد اللام الشديدة

نحو: الطيب والصالح والرجل.

وإذا كان الحرف المشدد مكسوراً فإما أن تضع الكسرة تحت الحرف وهو أحسن، وإما أن تضعها فوق الحرف تحت الشدة.

وهذا النوع العام يجري في جميع الحروف مطلقاً، سواء كان الحرف أولاً أو حشواً أو آخر، إلا أن السكون والشدة لا يكونان في الابتداء لأن الابتداء بالساكن ممتنع والحرف المشدد بحروفين أولهما ساكن.

(وأما) النوع (الخاص فهو نوعان: نوع يختص بالحرف الأخير) من الكلمة، (ونوع يختص بالهمزة). فاما ما يختص بالحرف الأخير) من الكلمة ( فهو التنوين) وصورته في حالة الرفع هكذا: ئ، وفي حالة النصب هكذا: ئ، وفي حالة الجر هكذا: ئـ.

(وأما ما يختص بالهمزة فهو) ثلاثة: (القطعة) وهي صورة رأس عين توضع في موضع الهمزة المحذوفة الصورة نحو: دعاء، وفوق همزة القطع نحو: أكرم، وفوق الهمزة المرسومة ألفاً أو واواً أو ياء نحو: رأس وبؤس وبئر.

(والصلة) وهي رأس صاد صغيرة توضع على رأس ألف الوصل للدلالة على أنها ليست ألف قطع نحو: انطلق أنطلاقاً، واستخرج استخراجاً، وأعلم.

(والمدة) وهي سحبة في آخرها ارتفاع توضع على الهمزة للدلالة على أن بعدها ألفاً محذوفة خطأ موجودة لفظاً، أو توضع عوضاً عن ألف محذوفة لوجود همزة قبلها نحو: آب أي رجع، وآتى والآن والأخر، ونحو رآه وشاء، ولا توضع على الحرف الأخير ولا على الألف التي تليها همزة محذوفة نحو: جاء وشاء وباء، ولا على الألف التي تليها مدة مرسومة ياء نحو: ملأى والسوءى، ولا على نحو: وضوء.

**باب الحروف التي لا ت نقط إذا انفردت أو تطرفت**

(الحروف التي لا تنتهي إذا انفردت أو تطربت أربعة يجمعها) أحرف  
قولك: (ينفق) وهي: الياء والنون والفاء والقاف.

**باب ما ينقط من الياءات وجوبها، وما يهمل وجوباً، وما يجوز فيه الأمران**

الباء تارة يحب نقطتها، وتارة يحب إهمالها، ومتارة يجوز فيها الأمران.

(أما) الياء (التي يجب نقطها) ولا يجوز همزها (فهي) الياء (الواقعة:)

١ - (في المفاجلة) نحو: ساير مسایر مسایر فهو مساير، وعماين يعاين  
معاينة فهو معاين، وغاير يغاير مغايرة فهو مغاير، وبيان يبيان مبادنة فهو  
مبادنة .

٢ - (و) الواقعة (في الجموع التي على وزن مفاعل أو أفعال المعتلة العين) نحو: معايش ومشايخ ومخايل ومضائق، ومسايل جمع مسيل، ومكайд ومصايد ومصاير، إلا مصائب فإنه يصح بالهمز سماعاً، ونحو: أطايق وأخاير، فكل ما كان على هذين الوزنين يجب فيه التصرير بالباء ونقطتها.

(وأما) الياء (التي يجب إهمالها فهي) الياء (المتطرفة) نحو: عيسى  
وموسى ومصطفى والفتى والقاضي غلامي ومتى ولدى وسعى ورمى  
ووفى وكفى وعسى وحتى والى وعلى وبلى:

(و) الياء (المتوسطة المصورة بدلاً عن همزة) نحو: جائز وسائل وقائم ونائم وبائع وسائل وسائل ومائل وعائد وموائل وموائد وفوائد وعوائد

وقصائد وظعائن وشمائل، لأنه لا يجوز في ذلك إبدال الهمزة ياء.

(وأما) الياء (التي يجوز فيها الأمران فهي:)

١ - (المكسورة بعد فتح) نحو: باعد نفسك من الأسد وزئيره، واقتد بأئمة الدين، قوله تعالى: ﴿أَءَذَا مِنَا وَكُلُّا نُرَاً وَعَلَمًا لَيْلًا لَمْ يُعُوْثُونَ﴾ [سورة الصافات]، ﴿فَالَّذِي لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [سورة يوسف]، أين ذكرتم، وبئس، وسئم، ولثيم.

٢ - (الواقعة بعد كسر) سواء كانت ساكنة نحو: ذئب وبئر وظهر وزئبق، أو كانت مفتوحة نحو: ماء وفئة ورئة وخاطئة وناشئة، أو كانت مضبوطة نحو: مئون وفئون ورئون ويستهزئون، أو كانت مكسورة نحو: مئين وفئين ورئين.

تم الكتاب بحمد الله تعالى

تم تحميل هذا الكتاب من  
مكتبة لسان العرب



[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

## خاتمة في رموز الكتبة والمؤلفين

### ١ - رموز الكتبة

المحرم	م
صفر	ص
ربيع الأول	ر١
ربيع الثاني	ر٢
جمادى الأولى	جا
جمادى الثانية	ج
رجب	ب
شعبان	ش
رمضان	ن
Shawwal	ل
ذو القعدة	ذا
ذو الحجة <sup>(١)</sup>	ذ
جملة الأعداد	اليكون

(١) ولا تضاف شهراً إلى اسم شهر إلا لما أوله الراء، فادر.

## ٢ - رموز المؤلفين

الظاهر	الظ
أيضاً	أيضاً
رضي الله عنه	رض
ممنوع	مم
لا يخفى	لابخ
للمتن	ص
شارح	ش
المتن	المص
الشارح	الش
حيثند	ح (١)
إلى آخره	الخ
انتهى	اهم

**مكتبة لسان العرب**  
<https://lisanaarabs.blogspot.com>

(١) في غير كتب الحديث وغير كتب الحنفية، فإن كانت في كتب الحديث فهي لتحويل السندي، وإن كانت في كتب الحنفية فهي رمز للحلبي أو لأبي حنفية.

## الفهرس

٣	ترجمة المؤلف
٥	مقدمة
٦	الكلام على الهمزة
٦	باب الهمزة التي في أول الكلمة
٧	باب الهمزة التي في اخر الكلمة
٧	الهمزة التي في اخر الكلمة حقيقة
٨	الهمزة التي في اخر الكلمة تقديرًا
٩	باب الهمزة التي في وسط الكلمة
١٠	الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة
١٢	الهمزة التي في وسط الكلمة تنزيلاً
١٤	الهمزة التي في وسط الكلمة حكمًا
١٤	الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب ألمًا
١٦	الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب واواً
١٧	الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب ياءً

١٨	الهمزة المتوسطة حكمًا التي عند انفرادها تكتب قطعة
٢١	..... تسمة
٢١	الكلام على الألف
٢٢	باب الألف التي في وسط الكلمة
٢٣	باب الألف التي في آخر الكلمة
٢٧	فصل فيما تعرف به الألف المنقلبة عن واو أو عن ياء أو عنهما
٢٨	الأفعال التي أنت بالواو اطراً وغالباً
٢٩	الأفعال التي أنت بالياء اطراً وغالباً
٣١	الأفعال التي أنت بالواو والياء
٣٤	..... فصل
٣٥	..... فائدة
٣٥	باب ألف الإطلاق والألف المبدلة من ياء المتكلم
٣٦	باب نون التوكيد الخفيفة ونون إذن الجوابية
٣٦	باب الألف المبدلة من التنوين
٣٨	باب هاء التأنيث وتأيه

٣٩	باب ما يزداد من الحروف .....
٣٩	زيادة الألف .....
٤٢	زيادة الواو .....
٤٤	باب الحروف التي تحذف .....
٤٤	فصل في حذف الهمزة .....
٤٩	فصل في حذف النون والناء والميم .....
٥١	فصل في حذف الواو واللام .....
٥٢	فصل في حذف الألف .....
٥٢	حذف الألف من وسط الكلمة .....
٥٦	حذف الألف من اخر الكلمة .....
٥٦	فصل في حذف الياء .....
٥٨	باب الياء التي ينطق بها واوا والنون التي ينطق بها ميما .....
٥٨	باب ما يكتب بواوين وما يكتب بواو .....
٥٩	باب الكلمات التي يجب فصلها والكلمات التي يجب وصلها .....
٦٣	تقسيم الحروف إلى بسيطة ومركبة .....

٦٤ .....	باب وصل من بما قبلها
٦٥ .....	باب في وصل ما وفصلها
٦٨ .....	باب وصل لا يألف إن الشرطية وأن المصدرية .....
٦٩ .....	فصل في شكل الحروف .....
٧١ .....	باب الحروف التي لا تنقط إذا انفردت أو تطرفت .....
٧١ .....	باب ما ينقط من الياءات رجوبًا، وما يهمل وجوبًا، وما يجوز فيه الأمران ...
٧٣ .....	خاتمة في رموز الكتبة والمؤلفين .....
٧٣ .....	رموز الكتبة .....
٧٥ .....	الفهرس .....

**كتبة لسان العرب**  
<https://lisanaarabs.blogspot.com>